

برنامج التطوير المهني المستمر للمعلم
القائم على المدرسة: تحويل الممارسات الصفية



المجمع التدريبي الخامس

المنحى الجامع للتعليم والتعلم



unrwa
الأونروا

جدول المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الوحدتان السابعة عشرة والثامنة عشرة : المدارس الجامعة والغرف الصفية الجامعة (وحدة مزدوجة)	
مقدمة	١
التقدم نحو ترسيخ منحى التعليم الجامع	٢
معوقات التعلم	١١
الممارسات الصفية في إطار منحى التعليم الجامع	١٥
العمل مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي نحو توطيد المنحى الجامع في التعليم	٢٢
ملخص	٢٥
الوحدة التاسعة عشرة : تحديد الاحتياجات المتنوعة للمتعلمين	
مقدمة	٢٦
مفهوم الاحتياجات التعليمية	٢٦
فهم احتياجات التعلم المتنوعة	٢٧
فريق مساندة تعلم الطلبة في المدرسة	٢٨
تحديد الاحتياجات التعليمية المتنوعة	٣١
• الفقر والحرمان (الطلبة الضعفاء) • الصعوبات العاطفية والاجتماعية والسلوكية والصعوبات في التركيز • الصعوبات التعليمية المحددة • الإعاقات الفكرية • الطلبة الموهوبون والمتفوقون • صعوبات النطق واللغة والاتصال • فقدان السمع • فقدان البصر الجزئي والكلي ومشكلات البصر • ضعف القدرات الحركية • المشكلات الصحية	
الخطط التربوية الفردية	٣٨
ملخص	٣٩
الوحدة العشرون : الاستراتيجيات المساندة للتعليم والتعلم	
مقدمة	٤٠
طرائق التعلم المختلفة	٤١
التخطيط لدعم التعلم	٤٤
الدعم الفردي	٤٦
تحليل المهمات	٤٧
ملخص	٥٢

المنحى الجامع للتعليم والتعلم

الوحدتان السابعة عشرة والثامنة عشرة: المدارس الجامعة والغرف الصفية الجامعة (وحدة مزدوجة)

يشكل ترسيخ منحى التعليم الجامع محوراً أساسياً في استراتيجية إصلاح النظام التعليمي في الأنوروا بحيث تتحول مدارسها إلى مدارس جامعة تعكس ممارساتها التعليمية المنحى الجامع. وصممت هذه الوحدة المزدوجة لتعريف المعلمين بمفهوم المنحى الجامع ومكوناته. وتهدف إلى تطوير وتغيير اتجاهات المعلمين نحو التعليم الجامع. وتساعدهم على تطوير المهارات اللازمة لترسيخ الممارسات الصفية التي تعكس المنحى الجامع. ومن العوامل الأساسية لتحقيق ذلك مساعدة المعلمين على فهم معوقات التعلم والمشاركة التي تؤثر على الطلبة ذوي الصعوبات التعليمية الخاصة في استيعاب المنهاج الدراسي. وتبحث الوحدة أيضاً في التعاون مع أولياء الأمور الذين غالباً ما يكون لديهم خبرة أفضل حول احتياجات أبنائهم. مما يساعد المعلمين على زيادة استيعاب الطلبة للمنهاج والتعلم بشكل أفضل. كما تهدف هذه الوحدة إلى زيادة استيعاب المعلمين للمشاكل والمعوقات التعليمية المختلفة التي تواجه المتعلمين أثناء مراحل تعلمهم.

الوحدة التاسعة عشرة: تحديد الاحتياجات المتنوعة للمتعلمين

تبحث هذه الوحدة في الاحتياجات المتنوعة لدى الطلبة التي تنشأ عن وجود إعاقات أو ضعف في القدرات البدنية أو العقلية أو أية تحديات أخرى. وتوفر أنشطة الوحدة ودراسات الحالة فرصة للمعلمين للتمعن في المؤشرات التي تدل على وجود صعوبات تعليمية لدى الطالب. وتحتوي الوحدة أيضاً على معلومات حول الأنواع الرئيسة من ضعف القدرات.

تعتزم الأنوروا تأسيس فرق مساندة تعلم الطلبة في مدارسها بحيث تتألف هذه الفرق من معلمين خبراء في دعم الطلبة ذوي الاحتياجات المتنوعة. ويستطيعون مساعدة المعلمين في إعداد استراتيجيات لمساعدة الطلبة فردياً في تعلمهم.

الوحدة العشرون: الإستراتيجيات المساندة للتعليم والتعلم

تطور هذه الوحدة ما تم بحثه في الوحدات السابقة. وتبحث في طبيعة التعلم التفاعلي. ولكنها تركز على المناحي التعليمية التي تساعد الطلبة ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة على وجه الخصوص. وتستكشف المناحي المتعددة الحواس في التعليم والتعلم. وتهدف إلى تطوير المهارات والقدرات اللازمة لتمييز الممارسات التعليمية الملائمة للطالب. وتعديل مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات وتوظيفها في الغرفة الصفية بما يتلاءم مع الاحتياجات التعليمية المتنوعة للطلبة ودعمهم في استيعاب المنهاج الدراسي.

المدارس الجامعة والغرف الصفية الجامعة

مقدمة

نرحب بك في المجمع التدريبي الخامس: المنحى الجامع للتعليم والتعلم الذي تتعرف من خلال وحداته على مفهوم المنحى الجامع في التعليم والمكونات الرئيسة للمدارس الجامعة والممارسات الصفية الجامعة والطرائق العملية لتلبية الاحتياجات المتنوعة لجميع المتعلمين. وتشكل الوحدة الأولى «المدارس الجامعة والغرف الصفية الجامعة» وحدة مزدوجة تحتاج اسبوعين لدراستها وتنفيذ أنشطتها والتفاعل مع خبراتها. كما توضح لك هذه الوحدة مبادئ ومناحي التعليم الجامع وتساعدك على فهم المقصود بالتعليم الجامع. كما ستتعرف أيضاً على اللغة الجامعة والاتجاهات نحو التعليم الجامع. وتبين لك الطرائق المختلفة لإزالة المعوقات التي يواجهها بعض الطلبة في الحصول على تعليم عالي الجودة. وأخيراً ستبحث هذه الوحدة أيضاً في كيفية مشاركة أولياء الأمور والمجتمع المحلي في دعم المدارس الجامعة.

أثناء دراستك لهذا المجمع التدريبي، ستلاحظ أن الممارسات الجامعة الجيدة تشترك في العديد من الخصائص والمواصفات مع ما تعلمته في المجموعات التدريبية السابقة. وذلك لأن التعليم الجامع يتمحور حول تحسين البيئة المدرسية والممارسات التعليمية بشكل عام بهدف توفير تعليم عالي الجودة متمركز على المتعلم. لجميع الطلبة بغض النظر عن قدراتهم، وإعاقاتهم، ونوعهم الاجتماعي (جنسهم)، وحالتهم الاجتماعية والاقتصادية، وظروفهم النفسية والصحية. فجميع الأطفال لديهم الحق في الحصول على تعليم عالي الجودة.



شكل رقم (٦٥) التعليم الجامع يؤكد حقوق جميع الطلبة في الحصول على تعليم عالي الجودة

نتائج التطوير المهني للمعلم

يتوقع منك وفي ضوء دراستك لهذه الوحدة وتفاعلك مع أنشطتها وخبراتها أن تصبح قادراً على أن:

- تعبر عن مفهوم التعليم الجامع بصورة أعمق وأوسع.
- توظف الاتجاهات والمهارات اللازمة للعمل على توطيد الممارسات التربوية الجامعة.
- تطبق الطرائق المختلفة لإزالة معوقات التعلم والنمو والمشاركة لجميع الطلبة في الصف والمدرسة.
- تشرك أولياء الأمور والمجتمعات المحلية في دعم منحى التعليم الجامع.

التقدم نحو ترسيخ منحى التعليم الجامع

ربما تكون قد سمعت عن منحى التعليم الجامع وقد تعتقد أنه يتعلق بتعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة أو الإعاقات. ومع أن هذه الفكرة صحيحة جزئياً، إلا أن التعليم الجامع هو مفهوم أشمل وأعم من ذلك. ويشكل منحى تربوياً يهدف إلى إزالة المعوقات كي يتمكن جميع الطلبة من الحصول على تعليم عالي الجودة. فهو عملية تحويل النظام التعليمي والممارسات الصفية والمدرسية لتصبح أفضل في تلبيتها للاحتياجات المختلفة لدى جميع المتعلمين.

باشرت الأونروا بترسيخ المناحي والاتجاهات نحو التعليم الجامع في جميع أنظمتها وممارساتها التربوية كجزء من استراتيجية إصلاح نظامها التعليمي. وتنص سياسة الأونروا للتعليم الجامع على ما يلي:

«تلتزم وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) بتوفير تعليم جامع عالي الجودة يحترم حقوق الأطفال ويقدر تنوعهم. وتهدف الأونروا إلى إزالة جميع المعوقات وإلى خلق فرص متكافئة في التعلم والمشاركة من أجل تمكين جميع أطفال اللاجئين الفلسطينيين من تحقيق كامل إمكاناتهم بغض النظر عن النوع الاجتماعي، والقدرات، والإعاقات، والحالة الاجتماعية / والاقتصادية والظروف الصحية والنفسية».

يعد التعليم الجامع منحى قائماً على حقوق الإنسان ويتجلى في عدد من المعاهدات الدولية من بينها:

- إعلان الأمم المتحدة لحقوق الطفل (١٩٨٩- البنود ٢، ٢٣، ٢٨، ٢٩).
- مؤتمر جومتيان: الإعلان العالمي حول التعليم للجميع (١٩٩٠).
- بيان وإطار عمل سالامانكا حول تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (١٩٩٤).
- مؤتمر دكا حول التعليم للجميع: إطار عمل دكا (٢٠٠٠).

اعتقد المعلمون في الماضي أن الطلبة الذين لديهم احتياجات مختلفة أو صعوبات تعلم أو إعاقات يجب أن يقوم بتعليمهم معلمون مختصون في التربية الخاصة وفي مدارس خاصة بهم، وقلّة هم الذين كانوا يدركون أن المشاكل التعليمية لدى الطلبة قد تنشأ نتيجة لطريقة تدريس المعلمين أو النظام التربوي نفسه أو المشاكل التي يواجهها الطلبة في

منازلهم أو مجتمعاتهم. ولكن في مرحلة لاحقة برزت الأفكار التربوية الحديثة التي أيدت دمج الطلبة الذين يمكن وصفهم بذوي الصعوبات التعليمية البسيطة والمتوسطة أو الإعاقات في المدارس العادية أي أن التركيز كان ينصب على الطالب ليتلاءم مع المدرسة بدلاً من تلبية المدرسة لاحتياجات الطالب الفردية.

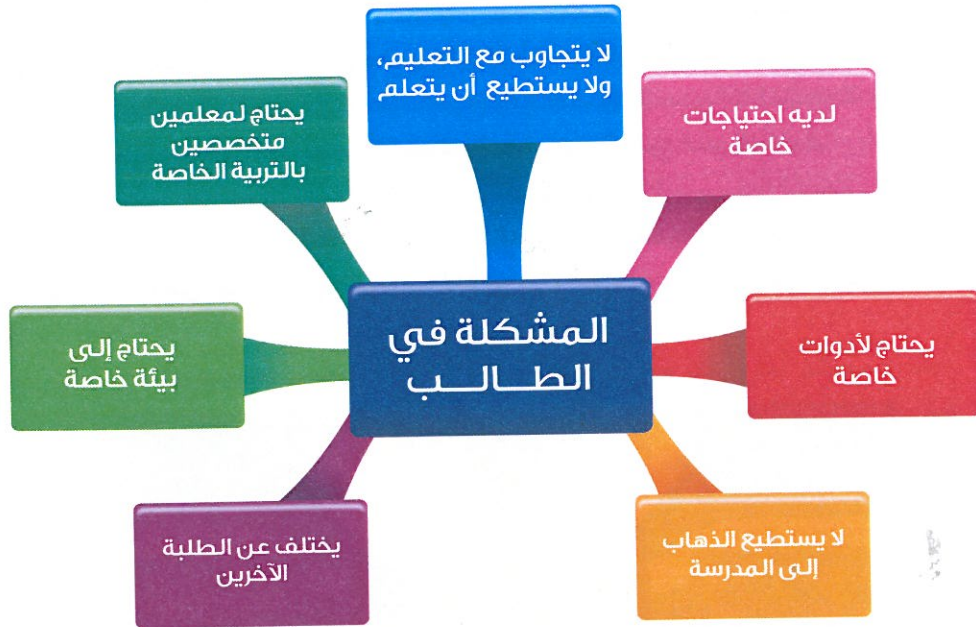
كانت فكرة «تشخيص» المشكلات لدى الطلبة و«معالجتها» مستندة إلى النموذج الطبي للإعاقات. فيما يقوم التعليم الجامع على النموذج الاجتماعي للإعاقات والذي يقر بتأثير المعوقات البيئية على تعلم الطالب ونموه. ومن بينها المدرسة والغرفة الصفية والنظام التعليمي نفسه.

نشاط (٣٨)

انظر إلى النموذجين التاليين (التعليم القائم على الدمج والتعليم الجامع):



شكل رقم (٦٦) التعليم الجامع يرى المشكلة في النظام التربوي للأسباب الموضحة في الشكل



شكل رقم (٦٧) التعليم القائم على الدمج يرى أن المشكلة في الطالب للأسباب الموضحة في الشكل

ما النموذج الذي ترى أنه يعكس المنحى الذي توظفه مدرستك والأونروا بشكل عام؟ هل يوجد لديك طالب تعتقد أنه «مشكلة»؟ هل توقعت يوماً أن يكون النظام التربوي والمدرسة هما المشكلة؟ ما تأثير هذا التغير في إدراك المشكلة عليك كمعلم؟ دون ملاحظتك وأفكارك في دفتر الملاحظات الخاص بالبرنامج.

التعليق

يتميز المنحى الجامع بأنه يقبل الطلبة كما هم ويطالب المدارس والأنظمة التربوية أن تتغير وتتكيف بما يتلاءم مع احتياجات الطلبة الفردية وليس العكس. كما يناهز التعليم الجامع عن اعتبار الطالب أنه المشكلة، بل يستند إلى مفهوم النظام التربوي الذي يأخذ بالحسبان الفروقات والاحتياجات الفردية للطلبة ويعمل بطريقة بناءة لتمكين جميع الطلبة من تحقيق كامل إمكاناتهم.

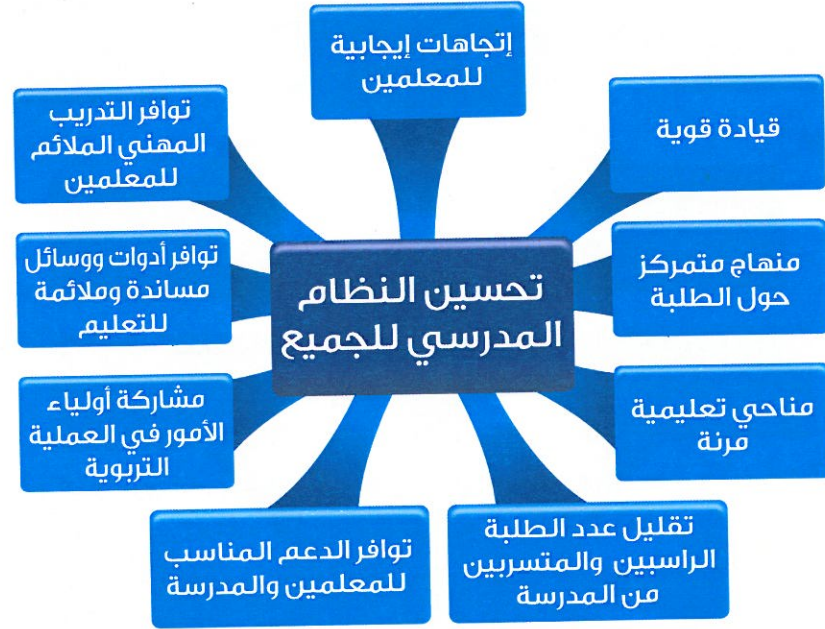
يتمحور التعليم الجامع حول تغيير النظام التربوي وتحسين البيئات المدرسية من أجل تلبية الاحتياجات المختلفة لجميع المتعلمين بشكل أفضل. حيث أن الفكرة الأساسية التي يستند إليها المنحى الجامع هي أن جميع الطلبة لهم الحق بالالتحاق بالمدارس العادية، مما يتطلب تغييراً جذرياً في تفكير واتجاهات وطريقة عمل القائمين على العملية التربوية، ويتضمن تغييراً في طبيعة وكيفية تقديم المحتوى التربوي والأنظمة والمناحي والاستراتيجيات التربوية. كما يتطلب أيضاً تجريب الممارسات والاتجاهات الحديثة في المدارس للحد من معوقات التعلم لجميع الطلبة.

وانطلاقاً مما سبق، فإن التعليم الجامع :

- يعترف بقدرة جميع الطلبة على التعلم.
- يسعى لتلبية الاحتياجات التعليمية لجميع الطلبة بغض النظر عن قدراتهم وإعاقاتهم



- ونوعهم الإجماعي (جنسهم) وحالتهم الاجتماعية والاقتصادية وظروفهم النفسية والصحية، مع التركيز بشكل خاص على الطلبة الأكثر عرضة للتهميش والإقصاء.
- يشكل عملية مستمرة من البحث عن طرائق أفضل للاستجابة للتنوع لدى الطلبة.
 - يتمحور حول تقدير الاختلافات الفردية والتعلم من التنوع لدى الطلبة.
 - يهتم بتحديد وإزالة معوقات التعلم والمشاركة للطلبة.
 - لا يتقيد بعدد محدد للطلبة داخل الغرفة الصفية الواحدة أو بنقص المصادر التعليمية.
 - يشكل جزءاً من استراتيجية عريضة لتعزيز بناء المجتمع القائم على المنحى الجامع.



شكل رقم (٦٨) تغيير النظام التربوي بهدف تحسين النظام المدرسي والبيئة المدرسية من أجل تلبية الاحتياجات المختلفة لجميع المتعلمين

إن ادراكنا للتعليم الجامع بهذه الطريقة يرتبط إلى حد كبير بما درسناه في المجموعات التدريبية السابقة، وستسهم هذه الوحدة في تطوير هذه الأفكار بشكل أعمق. والآن اقرأ دراسة الحالة (٣٤) لاستكشاف فكرة المنحى الجامع بشكل عملي.

دراسة الحالة (٣٤)

حسن معلم صف يعلم جميع المواد للصف الثالث الابتدائي في مدرسة ذكور قلندية الابتدائية الثانية.



حسن يحب التعليم ولديه متطوع من أولياء الأمور لمساندته في الصف. كان سامي مدير المدرسة سعيداً بالتقدم الذي أحرزه جميع الطلبة في الصف الذي يدرسه، ولذلك طلب منه مشاركة خبراته مع زملائه في المدرسة. رحّب حسن بالفكرة وطلب من زميلين له أن ينفذا مشاهدة صفية عنده في غرفته الصفية. وفي يوم المشاهدة الصفية، عرّف حسن طلبته بالضيوف وطلب منهم أن يرحبوا بهما. كما أخبر الطلبة عن فخره بطريقة عملهم.

لاحظ المعلمان فوراً أن الطلبة يستخدمون نفس الأدراج الموجودة في الغرفة الصفية الأخرى ولكنها كانت منظمة بطريقة مختلفة بحيث تتيح للطلبة العمل ضمن مجموعات. كما لاحظا أن رسومات الطلبة وقصصهم كانت معلقة على جدران الغرفة الصفية. وأن الغرفة الصفية تتضمن أركاناً للغة العربية والرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية. ولاحظا أيضاً وجود ألعاب تربوية مختلفة. ففسر لهم حسن أن هذه الألعاب أعدها الطلبة وعائلاتهم في المنزل. وبشكل عام كانت البيئة الصفية جاذبة ومحفزة لكافة الطلبة.

بدأ حسن حصته بمراجعة ما شُرح في اليوم السابق. وسأل طلبته عما تعلموه وكان إيجابياً في التحدث مع طلبته مستخدماً كلمات مثل «عظيم»، «جيد»، «أعلم أنك تعرف هذا...»، «أخبرني المزيد عن...».

أجاب أحد طلبته وقد كان يلبس نظارات سمكة عن سؤال بسيط متردداً فقام باقي الصف بالتصفيق له. لاحظ المعلمان أن طلبة الصف يساعدون بعضهم بدلاً من التنافس مع بعضهم.

ثم أخبر حسن طلبة صفه أنهم سيعملون ضمن مجموعات لكتابة مجموعة من العبارات حول الفرق بين الحشرات والعناكب. وأوضح لهم أن هذه المهمة ستساعدهم في تحقيق أحد النتائج التعليمية المطلوبة: وهو أن يستخلصوا خصائص مجموعات الحيوانات. ثم أعطى كل مجموعة ورقة كبيرة ومجموعة من صور مختلفة للكائنات الحية. ثم طلب من أحد أعضاء المجموعة أن يتولى مسؤولية كتابة قائمة بخصائص كل مجموعة من الحيوانات.

وأثناء تنفيذ الطلبة للمهمة، تنقل حسن بين المجموعات ميسراً عمل الطلبة وداعماً لولي الأمر المتطوع والطلبة. بدأ جميع الطلبة منخرطين في عملهم واستمع كل منهم لآراء الآخرين. واستطاع أحد الطلبة رغم تأتأته أن يشارك بشكل كامل في المناقشة لأن زملاءه كانوا صبورين في الإصغاء له بينما كان يتكلم ببطء وحذر.

ذهل المعلمان من الجهد الذي بذله الطلبة وكيف كانوا مستمتعين بتنفيذ المهمة. ثم ناقش حسن مع المعلمين كيف يمكنهم التفكير بممارساتهما التعليمية والتمعن فيها لمعرفة إن كانت توفر الدعم لجميع الطلبة أم لا. وبعد انتهاء الحصة، نظم مدير المدرسة اجتماعاً للمعلمين شارك فيه حسن بقية زملائه خبراته التي نفذها في الغرفة الصفية الجامعة. وكان ذلك بداية لالتزام المدرسة كلها بتخطيط وتنفيذ المنحى الجامع في المدرسة والغرفة الصفية.



شكل رقم (٦٩) تبادل الزيارات والخبرات مع زملائك خطوة هامة في تحويل مدرستك إلى مدرسة جامعة

التعليق

إن تحويل المدرسة إلى مدرسة جامعة هي مهمة يجب أن يتعاون على تنفيذها جميع أفراد كادر المدرسة. إن مناقشة مفهوم المنحى الجامع مع زملائك هي خطوة أولى في تحويل مدرستك إلى مدرسة جامعة. ففي دراسة الحالة السابقة، وظف مدير المدرسة مناحي حسن التعليمية كخطوة أولى لتحويل مدرسته إلى مدرسة جامعة. فمن خلال تنظيم المشاهدة الصفية للمعلمين، عمد إلى تشجيع عدد أكبر من المعلمين في التفكير في المفاهيم الأساسية التي تستند عليها المدرسة الجامعة.

هناك العديد من الأساليب والاستراتيجيات والطرائق التي يمكنك تنفيذها لتطبيق المنحى الجامع في ممارساتك التعليمية. وفي هذا المجمع التدريبي ستتمكن من دراسة بعض الخطوات التي يمكن تنفيذها. ومن الضروري أن تكون منفتحاً لطرائق تنفيذ المنحى الجامع. ومبدعاً ومرناً في توظيف مجموعة من الاستراتيجيات التعليمية القائمة على المنحى الجامع. وفي القائمة التالية ستتعرف على بعض الاقتراحات التي يمكنك تنفيذها أنت وزملاؤك مع مدير المدرسة لتعزيز التعليم الجامع في مدرستك:

- تطبيق المنحى الجامع على صعيد المدرسة جميعها: تأكد أن جميع المعلمين يتعاونون ويعملون معاً في جعل المنحى الجامع مسؤولية الجميع. قم بتطوير رؤية المدرسة وقيمها بحيث تعكس أخلاق وروح المنحى الجامع. وانخرط في عملية مستمرة من تأمل وتطوير الممارسات المدرسية كي تضمن حصول جميع الطلبة على تعليم عالي الجودة.



- تغيير الاتجاهات تجاه الطلبة: قم بتطوير اتجاهات إيجابية تجاه جميع الطلبة ووظف اللغة الجامعة ضمن ممارساتك التعليمية.
- تحسين البيئة الصفية والمدرسية: نظم بيئة مدرسية مريحة ومنفتحة يشعر فيها جميع الطلبة بالترحاب وسهولة الحركة من خلال توظيف وسائل مساندة مرئية ولوحات عرض وتنظيم الغرف الصفية بطريقة تضمن سهولة الحركة للطلبة ذوي الإعاقات الجسدية على سبيل المثال.
- تحديد وإزالة المعوقات للتعلم والمشاركة: طور قدرتك على تحديد الاحتياجات التعليمية الفردية للطلبة من خلال توظيف أساليب تربوية مختلفة مثل ملاحظة وتوجيه الأسئلة للطلبة أثناء تنفيذ المهام الصفية، قم بإعطاء المجموعات مهام مختلفة، وأعط الفرصة للطلبة ذوي القدرات الأعلى لدعم ومساعدة زملائهم. وقد تحتاج أن تثري وتوسع و/أو تكيف محتوى المنهاج لتلبية الاحتياجات التعليمية المتنوعة لدى الطلبة. كأن تبسط مفهوم معين وتشرحه لبعض الطلبة على عدة خطوات.
- تحسين ممارساتك الصفية: قم بتطوير مجموعة من الاستراتيجيات التي تساعد الطلبة على التعلم مثل توظيف المؤثرات البصرية أو السمعية لجذب اهتمام الطلبة. ويمكن الطلبة من التعلم والعمل معاً من خلال مجموعات العمل لتنفيذ أنشطة ذات نتائج تعليمية مشتركة.
- المرونة في التقييم: تعديل أساليب التقييم لتلبية احتياجات المتعلمين مثل توظيف العروض التقديمية التي يعدها الطلبة للتأكد من تحقق النتائج التعليمية (انظر المجمع التدريبي الثالث).
- كسب الدعم والترحيب به: استفد من جميع وسائل الدعم المتاحة لك سواءً دعم المعلمين للطلبة، أو دعم الطلبة أو المعلمين لبعضهم (انظر الأفكار المقترحة في المجموعات التدريبية الثلاث الأولى). عامل أولياء الأمور كشركاء في عملية تعليم أولادهم وشارك المجتمع المحلي في العملية التربوية (انظر المجمع التدريبي السادس). وتعاون مع مزودي الخدمات الآخرين والمهنيين.

يتمحور التعليم الجامع حول تحويل المدرسة إلى بيئة يشعر فيها المتعلمون بالترحيب والسعادة، وتلبي الاحتياجات التعليمية الفردية لجميع المتعلمين. ولذلك فإن تبني منحنى التعليم الجامع على صعيد المدرسة جميعها يعني أن يتحمل جميع المعلمين والمتعلمين مسؤولية تكوين مجتمع آمن ومتقبل ومتعاون ومحفز على التعلم ويشعر فيه كل فرد بقيمته وأهميته. ومن المهم أيضاً تطوير رؤية وقيم تكون قائمة على المنحنى الجامع ومشاركتها مع جميع المعلمين والطلبة وأولياء الأمور. كما يمكن إحداث تغييرات أخرى حتى ولو كانت المصادر التعليمية محدودة. فمثلاً، حيثما يكون ذلك ممكناً، تأكد من وضع الطلبة ذوي الإعاقات الجسدية في غرف صفية في الطابق الأرضي كي لا يضطروا إلى استخدام الدرج. وأيضاً من خلال تشجيع الطلبة والمعلمين على مساعدتهم، وتذكر دائماً أن تغيير الاتجاهات لن يكلفك الكثير.

من العناصر الأساسية لترسيخ منحنى التعليم الجامع أن تبدأ بالتفكير بشكل مختلف حول طريقة تفاعلك مع زملائك وطلبتك وأولياء أمورهم، فالتحدث بإيجابية مع الطلبة وعدم وسمهم بصفات معينة هو أمر سهل إذا نظرت إلى الطالب على أنه إنسان أولاً

وليس كعنصر في فئة معينة تخضع لمعايير النجاح والرسوب في الامتحانات، فمثلاً إن استخدام جملة «سيف هو طالب هادئ يفتقر إلى الثقة بنفسه في مادة الرياضيات» أفضل من وصفه بعبارة «ضعيف في مادة الرياضيات»، ولا تحكم على الطالب نفسه أبداً بل احكم على أفعاله وتصرفاته، فمثلاً لا يجوز أن تنعت الطالب بـ «شقي»، بل يفضل أن تصف سلوكه بغير المناسب وأنه يحتاج للمساعدة في تعديل سلوكه. في نشاط (٣٩) سنتعرف على اللغة المستخدمة في كل من المنحى الجامع والفردى.

نشاط (٣٩)

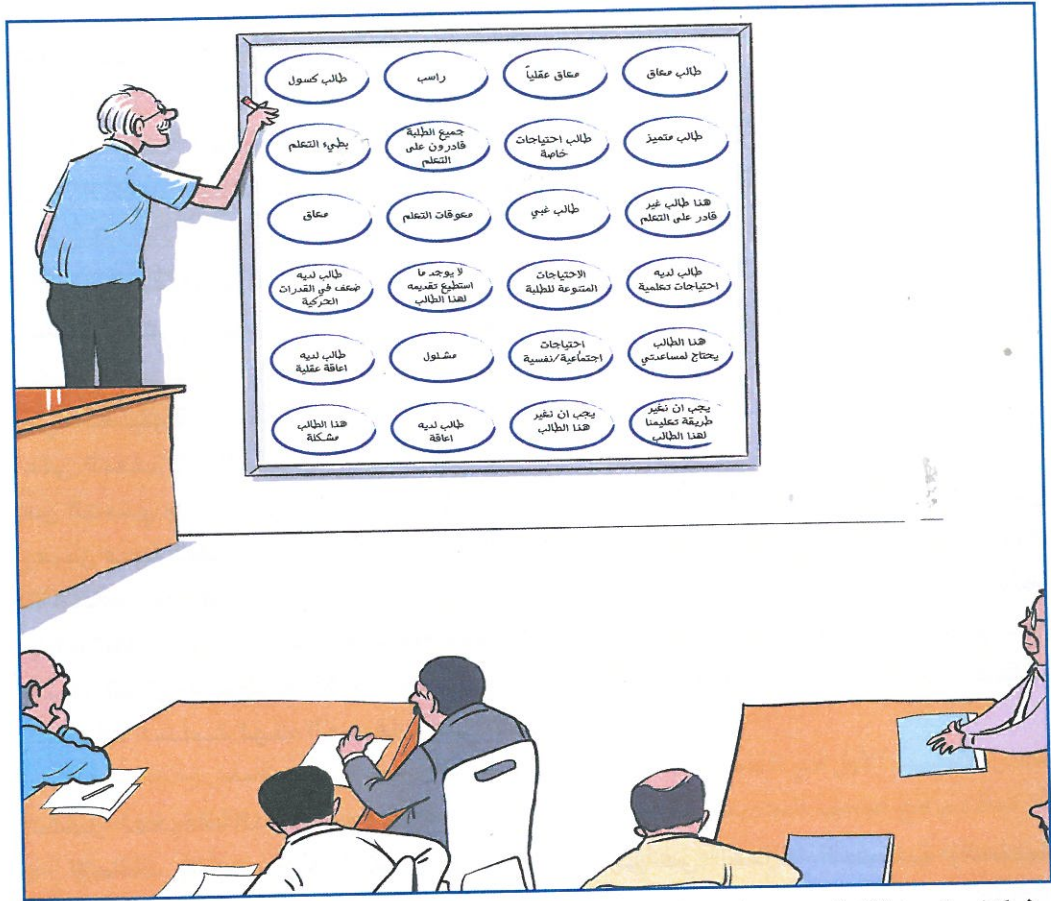
اقرأ التعابير التالية، وضع إشارة (✓) بجانب الكلمات والتعابير التي تعتقد أنها تعكس اللغة الجامعة والإيجابية، وإشارة (X) بجانب الكلمات والتعابير التي تعتقد أنها تعكس اللغة والاتجاهات السلبية.



طالب معاق	معاق عقلياً	راسب	طالب كسول
طالب متميز	طالب احتياجات خاصة	جميع الطلبة قادرون على التعلم	بطيء تعلم
هذا الطالب غير قادر على التعلم	طالب غبي	معوقات التعلم	معاق
طالب لديه احتياجات تعليمية	الاحتياجات المتنوعة للطلبة	لا يوجد ما يستطيع تقديمه لهذا الطالب	طالب لديه ضعف في القدرات الحركية
هذا الطالب يحتاج لمساعدتي	احتياجات اجتماعية نفسية	مشلول	طالب لديه إعاقة عقلية
يجب أن نغير طريقة تعليمنا لهذا الطالب	يجب أن نغير هذا الطالب	طالب لديه إعاقة	هذا الطالب مشكلة

شكل رقم (٧٠) الكلمات والتعابير التي تعكس اللغة الجامعة والإيجابية

قارن بين الكلمات والتعابير السابقة، وناقش إجاباتك مع زملائك. هل يمكنك التفكير بكلمات أو تعابير أخرى تعكس المنحى الجامع بشكل أفضل؟ جهز ملصقاً بالتعابير التي تعكس المنحى الجامع واعرضها في غرفة المعلمين في مدرستك.



شكل رقم (٧١) استخدام تعابير وكلمات إيجابية عند مخاطبة الطلبة أو التحدث عنهم لترسيخ المنحى الجامع في مدرستك



التعليق

من السهل تحديد بعض التعابير والكلمات الواردة هنا التي تعكس المنحى الجامع مثل عبارة «طالب لديه ضعف في القدرات الحركية» أو عبارة «جميع الطلبة قادرون على التعلم». ولكن تحديد بعض التعابير الأخرى ليس بذات السهولة لأنه يعتمد على توظيف الكلمات في العبارة. مثلاً أن تعبر أن الطالب لديه مشكلة بقولك «هذا الطالب لديه مشكلة يحتاج لمساعدتي فيها» هي عبارة تعكس المنحى الجامع بصورة أفضل من قولك «هذا الطالب يشكل مشكلة». إن تعبير «جميع الطلبة قادرون على التعلم» هي جملة صحيحة تماماً، ولكن عليك كمعلم أن تكيف طرائقك التعليمية كي تساعد كل طالب على فهم المنهاج بالطريقة التي تلائم احتياجاته التعليمية.

ومن ناحية أخرى، إن تغيير أسلوب مخاطبتك للطلبة وتغيير استراتيجياتك التعليمية لمساعدة جميع الطلبة على التعلم هي أيضاً طريقة مهمة في ترسيخ المنحى الجامع في النظام التربوي.

يبحث القسم التالي من هذه الوحدة في معوقات التعلم ويساعدك في التأمل في ممارساتك الصفية للحد من معوقات التعلم والمشاركة التي قد يواجهها طلبتك.

معوقات التعلم

تنشأ بعض معوقات التعلم والنمو لدى الطلبة بسبب ضعف في القدرات أو إعاقة لدى الطالب، ولكن العديد من هذه المعوقات تنشأ بسبب الحرمان في البيئة المدرسية أو منزل الطالب، فمثلاً قد يكون الحرمان على شكل إهمال من أولياء الأمور للطالب وعدم الاهتمام بتعليمه، أو على شكل إساءات جسدية، ويشكل عدم تقدير الطالب لذاته ونقص دافعيته للتعلم من المعوقات التعليمية الشائعة، وتظهر هذه المعوقات من خلال الصورة السلبية التي يأخذها الطالب عن نفسه والتحديات التي يواجهها في منزله أو مجتمعه أو مدرسته حيث تكون توقعات المعلمين غير واقعية، فبعض الطلبة لا يعكسون قدراتهم في تحصيلهم الدراسي، ومن ناحية أخرى، قد يفتقر الطلبة الموهوبون للحافز والدافعية على التعلم لأن المهمات التي يخططها المعلمون لا تكون على المستوى المطلوب من التحدي والتحفيز لتلبية احتياجاتهم التعليمية، وفي أحيان أخرى تشكل البيئة التي يعيش فيها الطلبة إحدى معوقات التعلم، فالفقر والنزاع والعنف قد تتسبب في حدوث الاكتئاب والخوف والقلق لدى الطلبة، وهذه المشاعر يتولد عنها صعوبات في التعلم، ورغم أننا لا نستطيع شفاء أو معالجة الإعاقات والضعف في القدرات، أو التأثير على البيئة المنزلية للطلبة، إلا أننا نستطيع تغيير البيئة المدرسية بحيث تقلل من فاعلية التأثيرات السلبية لهذه المعوقات على الأطفال.

تشمل المعوقات التعليمية ما يلي:

- الإعاقات والضعف أو فقدان الكلي أو الجزئي في القدرات الجسدية والعقلية والحسية .
- الحرمان من الاحتياجات الأساسية وعدم إتاحة التعليم.
- الاكتئاب والخوف والقلق.
- تدني تقدير الذات.
- قلة الدافعية للتعلم.
- الاتجاهات السلبية للمعلمين.
- توظيف طرائق تدريس لا تلبي الاحتياجات التعليمية للطلبة.
- قلة وجود البيئات المدرسية والصفية المحفزة على التعلم.
- توقعات غير واقعية من الطلبة.

نشاط (٤٠)

فكر بطلبة صفك، أي من هذه المعوقات يواجهها البعض منهم؟ وما هي المعوقات الأخرى التي يواجهونها في التعلم والمشاركة؟ هل يمكنك التفكير بمعوقات أخرى يواجهونها في التعلم والمشاركة؟ اختر أربعة طلبة في صفك تعتقد أنهم يواجهون معوقات تعليمية، ودون في دفتر الملاحظات الخاص بالبرنامج المعوقات التعليمية التي تعتقد أنها تؤثر على اتجاهاتهم وسلوكهم ونتائجهم التعليمية.



التعليق

هناك العديد من الحالات يكون فيها المعلم والمدرسة سبباً في تكوين معوقات تعليمية غير مقصودة- كما نأمل- فمثلاً قد لا يتأكد المعلمون إن كان الطالب قادراً على متابعة



الدروس والمشاركة في الصف. أو أن يعطى طالب لديه صعوبات تعلم في القراءة مهمات قرائية معقدة جداً بالنسبة له. أو عدم تقديم المساندة اللازمة في القراءة لتنفيذ المهمة. أو أن يستهزأ بطالب لديه صعوبات لغوية مثل التأثأة عندما يحاول الإجابة على سؤال معين في الغرفة الصفية. بالإضافة لذلك فإن بعض الطلبة لا ينخرطون حقيقةً في تعلمهم. ومن المعوقات الشائعة للتعلم اتجاهات المعلم وسلوكه ومناحيه التعليمية مع طلبته. أو البيئة الصفية التي تكون أحياناً غير ممتعة بحيث لا تساعد المتعلمين على الشعور أنهم جزء مما يحصل في الصف.

تبين دراسة الحالة (٣٥) طرائق التدريس التي تتبعها إحدى الملمات من خلال الملاحظة المنظمة لطالبة جديدة بهدف تحسين شعورها والتأقلم مع صفها الجديد.

دراسة الحالة (٣٥)

حنين طالبة في الصف الثالث الابتدائي. صغيرة الحجم. وتستخدم سماعة طبية. نُقلت حنين إلى مدرسة إناث مخيم إربد الابتدائية. وأظهرت شهادتها في المدرسة السابقة أنها طالبة جيدة حصلت على علامات مرتفعة.

خلال الأسبوع الأول في المدرسة. تفاعلت حنين بشكل جيد في الحصص وحاولت جهدها أن تتأقلم مع صفها الجديد. ولكنها لم تكتسب صداقات بسهولة. وكانت تجلس غالباً لوحدها في فترة الاستراحة أو تحاول أن تجلس في الغرفة الصفية بدلاً من الخروج إلى الساحة.

بعد عدة أسابيع. أصبحت حنين منطوية على نفسها وبدأت وكأنها تفقد ثقتها بنفسها. فبدأت تحصل على علامات ضعيفة رغم أنها كانت تتعلم بشكل جيد في السابق. ولم تعد تشارك في الأنشطة الصفية. وأصبحت تتجنب النظر إلى المعلمة أو الطالبات عندما يتحدثن. وبدأت تشكو من صداع وألم في المعدة دون سبب فتغيب عن المدرسة في بعض الأيام. لم تكن معلمتها منى سعيدة بهذا التغير في سلوك حنين وأرادت مساعدتها. وفكرت أنه لا بد من سبب وراء هذا التغير. فحاولت معرفته.



شكل رقم (٧٢) يحتاج الطلبة الذين يتعرضون للتنمر إلى دعم مستمر إضافة إلى تطوير استراتيجيات وطرائق للتعامل مع هذا السلوك على مستوى المدرسة

بدأت منى بملاحظة حنين في الغرفة الصفية وفي الملعب، وبعد التحدث معها أدركت منى أن حنين كانت خائفة من بعض الطالبات في صفها (اللاتي اكتشفت منى أسماءهن) وعلمت أنهن يطلقن عليها ألقاباً ويهددن بإيذاءها. فقامت منى بتنفيذ عدة أمور للتأكد أن هذا السلوك لن يستمر، فتحدثت مع حنين حول المشكلة وشاركتها في تخطيط الخطوات التي ستنفذها للحد من هذا السلوك، واتفقتا أن المعلمة منى ستتحدث مع الطالبات المتنمرات جماعياً وفردياً أيضاً حول سلوكهن وحول عواقب استمرارهن في التصرف بهذا الشكل. كانت منى تقابل حنين كل يوم لتتأكد أن كل شيء على ما يرام، وتجتمع كل يوم أيضاً مع الطالبات المتنمرات، وتدور في مفكرتها أية مخالفات أو مشاكل حدثت، وتحدثت معهن مطولاً حول شعورهن لو كن مكان حنين، وعلمت الطالبات أنه سيتم إبلاغ أولياء أمورهن عن هذا السلوك إن لم يتوقف، وأن مديرة المدرسة ستتدخل أيضاً.

توقف سلوك التنمر وعادت حنين لتصبح جزءاً من الصف ببطء وبدت سعيدة ومرتاحة، وعندئذٍ تحدثت المعلمة منى مع الصف بأكمله عن الترحيب بالطلبة الجدد ومساعدتهم على التأقلم مع البيئة الجديدة، ثم طلبت بعض المتطوعات لمصاحبة الطالبات الجدد وناقشت ماذا يتطلب منهن ذلك.

بعد عدة أسابيع أخبرت جميع الصف عن قصة طالب كان يتعرض للتنمر من قبل زملائه، وطلبت من الطالبات أن يفكرن كيف سيشعرن لو كن مكانه، وأن يفكرن كيف يمكنهن مساعدة ذلك الطالب لو كان في صفهن، ثم ناقشت إجابات الطالبات بشكل جماعي، كما ناقشت الأنواع المختلفة من التنمر وكيف يمكن أن تحدث في الغرفة الصفية وفي الملعب وخارج المدرسة.

أخبرت منى الطالبات أن أي نوع أو شكل من أشكال التنمر لن يتم التهاون معه في المدرسة وسيُنظر إليه بجدية.

التعليق

يأخذ التنمر أشكالاً مختلفة منها إطلاق الألقاب والرفض والسلوك العدواني المؤذي والمتعمد، ويكون التنمر إما لفظياً و/أو جسدياً، ويمكن أن يستمر لأسابيع أو أشهر أو حتى سنوات، وغالباً لا يستطيع الأشخاص الذين تعرضوا للتنمر الدفاع عن أنفسهم دون مساعدة، ويمكن للخوف والتهديد أن يمنع الطلبة من التعلم ويمكن أن يتسبب أيضاً بتغيب الطالب عن المدرسة، ولذلك يجب أن تنظر المدارس إلى موضوع التنمر بجدية وأن تجد طرائق لمعرفة سلوك التنمر وتطوير سياسات للتعامل مع مثل هذا السلوك غير المقبول.

فيما يلي بعض التصرفات التي يمكن أن تلاحظها على الطالب المتعرض للتنمر:

- يفقد الطالب ثقته بنفسه بشكل مفاجئ؛
- يتجنب التواصل البصري مع الآخرين ويصبح هادئاً.
- يكون تحصيله الدراسي ضعيفاً (مع أن تحصيله كان جيداً في السابق).



- يشكو من صداع فجائي أو آلام مفاجئة في المعدة.
- يبدأ بالتغيب عن المدرسة.

إن مساعدة الطلبة الذين لا يحققون النتائج التعليمية المتوقعة منهم أياً كانت الأسباب هو جزء هام من دور المعلم. إذ يجب على المعلم أن يلاحظ طلبته وهم يعملون ويلعبون وأن يتفحص عملهم وعليه التحدث معهم حول أية صعوبات تعليمية تواجههم. في نشاط (٤١) يطلب منك أن تلاحظ طلبتك وهم ينفذون المهام الصفية وأن تحاول تحديد وجود أي معوقات تعليمية لدى طلبة صفك.

نشاط (٤١)



في الأيام التالية لاحظ طلبتك أثناء تنفيذ المهمات في الغرفة الصفية ودون في دفتر الملاحظات الخاص بالبرنامج قائمة بالمعوقات المحتملة لتعلم الطلبة ومشاركتهم في الصف التي لاحظتها. واسأل الطلبة عن الأمور التي يرون أنها تصعب عملية التعلم لديهم والأمور التي تجعل عملية التعلم أسهل.

ثم قرر (بنفسك أو مع طلبتك) أن تغير ثلاثة أشياء في تنظيم غرفتك الصفية أو طرائق التدريس أو لغتك أو اتجاهاتك نحو طلبتك. وهذه التغييرات يمكن أن تكون السماح لطلبتك بالتحدث مع بعضهم عن المهمات أو منحهم وقتاً أطول للإجابة عن الأسئلة أو شرح الدرس ببطء أكثر. دون التغييرات التي ستقوم بها وناقشها مع طلبتك واحداً تلو الآخر. ولاحظ تأثير كل تغيير على الطلبة؛ ماذا كانت ردة فعل الطلبة. هل لاحظت أي تغيير في تعلمهم ومشاركتهم في الصف؟

دون قائمة بالتغييرات التي قررت تنفيذها واعرضها في مكان ما كي تذكر نفسك بها. مثلاً:

داخل غرفتي الصفية....

- سأرحب بالطلبة كل صباح وأبدأ بالتحدث معهم وسؤالهم عن أحوالهم.
- سأنظم الطلبة في ثلاث مجموعات وكل يوم أمنح مجموعة منهم اهتماماً خاصاً للتحقق من فهمهم لموضوع الدرس بينما تعمل المجموعتان الأخريتان على تنفيذ المهام فردياً أو ضمن مجموعات.
- لن أصرخ على الطلبة. وسأجهز لافتة تعني "حافظوا على الهدوء واستمعوا لي الآن". وأعرفهم عليها.

أضف قائمة التغييرات إلى دفتر الملاحظات الخاص بالبرنامج. وبعد أن تدخل كل سلوك ضمن ممارساتك التعليمية وتجربه لعدة أيام. دون تأملاتك حول التغيير الذي أحدثه ذلك السلوك مع الطلبة.

التعليق

تنشأ صعوبات التعلم في أحيان كثيرة من بيئات غير ملائمة كتنظيم الطلبة ضمن مجموعات غير مناسبة أو توظيف طرائق تدريس غير مرنة. وأو التعامل مع مواضيع صعبة.



وهناك الكثير من التغييرات التي يمكنك تنفيذها في البيئة الصفية كي تعكس المنحى الجامع. والأفكار الثلاث التي جربتها أعلاه ستكون بداية لعملية مستمرة نحو ترسيخ بيئة صفية جامعة.

الممارسات الصفية في إطار منحى التعليم الجامع

في المجموعات التدريبية السابقة، ناقشنا موضوعات البيئة المادية، وطرائق تنظيم المتعلمين ضمن مجموعات، والتعلم النشط والمتمركز حول الطالب، وفي هذا المجمع التدريبي نطرق موضوع توظيف المنحى الجامع في التعليم الذي سيستفيد منه جميع الطلبة في الغرفة الصفية سواء أكان لديهم صعوبات تعليمية أم لا وذلك من خلال تطوير مهارات التواصل، وإدارة الصف بفاعلية، وإدارة السلوك بشكل إيجابي ونشط.

يفضل معظم الطلبة الروتين اليومي والممارسات الصفية المنظمة لأن ذلك يجعل يومهم الدراسي واضحاً وقابلاً للتنبؤ. ولأنها أيضاً تشعرهم بالأمان والاستمرارية. ويستفيد من هذه الممارسات الصفية بشكل خاص الطلبة ذوي الصعوبات التعليمية وذوي اضطرابات السلوك لأنها تسهل عليك كمعلم إدارة السلوك والمحافظة على التنظيم داخل الغرفة الصفية وينطبق ذلك أيضاً على تنظيم الدروس إذ يساعد الطلبة على التركيز على المحتوى التعليمي الهام، وفيما يلي أربعة أمثلة عن الممارسات التي يمكنك توظيفها لمساعدتك في إدارة غرفتك الصفية:

- حلقة النقاش: يمكن توظيف حلقة النقاش لتعريف الطلبة بموضوع جديد، أو مناقشة أفكار معينة، أو التحدث بشكل غير رسمي في بداية الحصة. ويتعلم الطلبة من توظيف حلقة النقاش أن هذا وقت الانتباه للشخص المتحدث، ولتسهيل ذلك على الطلبة يمكنك تمرير غرض بينهم والذي يمسك بذلك الغرض يستطيع التحدث بينما يجب على الآخرين الاستماع له وانتظار دورهم.

- أجندة يومية: اعرض على أحد جدران غرفتك الصفية تقويم بأيام الأسبوع والأشهر ومحدداً عليه الطقس وحضور الطلبة وأعياد ميلادهم والعطل الرسمية. ويمكن توظيف هذا التقويم في بداية الحصة في الإجابة عن الأسئلة: ما هو اليوم؟ ماذا كان يوم أمس؟ ما هو يوم الغد؟ في أي شهر من السنة نحن؟ أيكم يقع عيد ميلاده اليوم؟ وهذا سيساعد الطلبة على تعلم مفاهيم الوقت الهامة والتواصل مع بعضهم وقراءة بعض الكلمات المكررة.

- جدول زمني بصري: إن توظيف جدول زمني بصري يومي أو أسبوعي سيساعد طلبتك على توجيه أنفسهم في اليوم المدرسي. فمعرفة الأحداث والدروس والمهام القادمة سيساعدهم على التركيز. كما يمكنك أن تعرض بطاقات تمثل كل منها حدثاً من أحداث الجدول الزمني البصري للحصة على اللوح وتناقشه مع طلبتك كي يعرفوا ماذا يتوقعون خلال اليوم أو الحصة، ويمكنك تحريك السهم حسب الأنشطة المختلفة أثناء تنفيذها كما هو موضح في الشكل التالي.

الحضور إلى المدرسة



حلقة النقاش



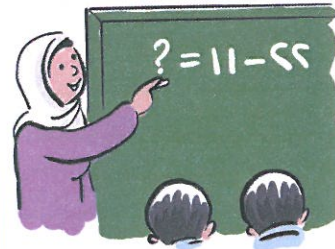
قراءة



وقت الاستراحة



حصة رياضيات



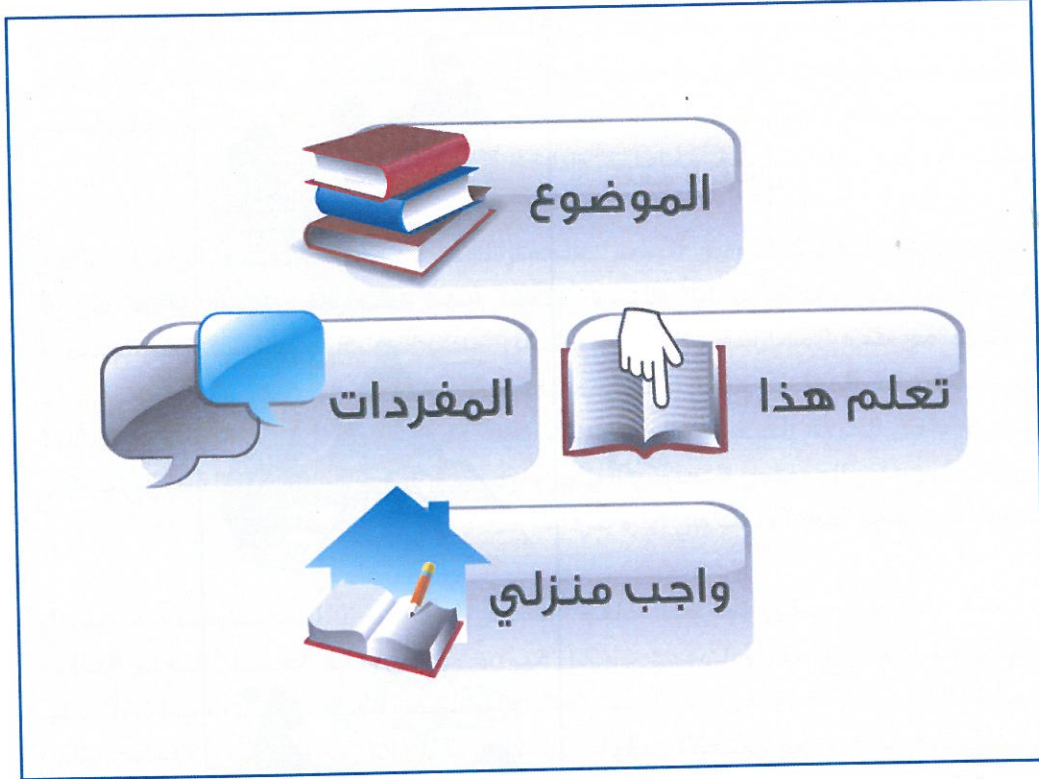
الذهاب إلى المنزل



شكل رقم (٧٣) مثال على جدول زمني بصري

دع الطلبة يعرفون كل نشاط ينفذونه في ذلك الوقت من اليوم.

- الكلمات المفتاحية في هيكلية الدرس: سيكون تنظيم درسك أسهل إذا عرضت الكلمات والجمل المفتاحية التي سيتعرف عليها المتعلمون بسرعة لمساعدتهم على التركيز على المحتوى التعليمي الهام، وفيما يلي بعض الأمثلة على أنواع الكلمات الرئيسية التي يمكنك عرضها وتوظيفها.



شكل رقم (٧٤) توظيف كلمات مفتاحية خلال عرض الدرس ليتعرف عليها المتعلمون بسرعة لمساعدتهم على التركيز خلال الدرس والأنشطة

وظف الكلمات والجمل المفتاحية الواردة أعلاه في تنظيم الحصص والدروس.

إن الطريقة التي تخطط فيها الدرس وتوظف فيها المصادر التعليمية، والتي تتفاعل فيها مع الطلبة، سيكون لها أثر كبير في انخراط الطلبة في الدرس وفي تعلمهم.

يحتاج الطلبة على سبيل المثال إلى استيعاب وحفظ الكثير من المعلومات في المدرسة. ولذلك فإن مساعدة الطلبة على تطوير استراتيجيات فاعلة لتذكر المعلومات ستجعل هذه المهمة سهلة عليهم، وفيما يلي بعض الأساليب التي يمكنك توظيفها من أجل تطوير هذه الاستراتيجيات:

- يتذكر الطلبة بشكل أفضل عندما يوظفون حواس السمع والبصر واللمس، وعندما يجربون أشياء جديدة بأنفسهم.
- يتذكر الطلبة بشكل أفضل عندما يحفظون شيئاً له علاقة بتصرف أو حركة أو

نشاط. فابتكار ولعب لعبة تتضمن تقليد حركات من المعلومات المكتوبة على بطاقة سيساعد الطلبة على التذكر بشكل أفضل. فمثلاً عند النظر إلى كيفية تحرك الحيوانات يقلد الطلبة طرائق مختلفة للحركة مثل تقليد السمكة وهي تسبح بزوج من الزعانف الجانبية وزعنفة الذيل التي تعمل كدفة لتوجيهها في الماء. كما أن توظيف الصور على وجه الخصوص يساعد بعض الطلبة على التذكر بشكل أفضل. فمثلاً عند تعليم الطلبة عن الحيوانات آكلة اللحوم سيساعد توظيف صور واضحة ووصف جيد للحيوان بعض الطلبة على تصور ذلك الحيوان في أذهانهم عندما يحتاجون لتذكر المعلومات.

ومن الجوانب الهامة الأخرى في الممارسات الصفية الجامعة هي تنظيم الصف وإدارته بشكل جيد. فالإدارة الجيدة للصف تبني علاقات إيجابية بين الطلبة وتجعل الدروس ممتعة ومثيرة لاهتمامهم. ومن الضروري وضع حدود للسلوك الاجتماعي كي يتمكن جميع الطلبة من معرفة السلوك المسؤول والأمن ضمن سياقات معينة. ومن أجل تطوير توقعات واضحة من الطلبة، يفضل أن يتم وضع قواعد صفية تشارك في صياغتها والاتفاق عليها مع طلبتك. ويجب كتابة هذه القواعد بشكل إيجابي مثلاً «استخدم يديك وقدميك في عمل مفيد» بدلاً من «ممنوع الضرب». ومن الضروري أيضاً أن ترجع إلى هذه القواعد باستمرار. وإذا خالف أحد الطلبة إحدى تلك القواعد، عليه أن يحدد القاعدة التي خالفها. وأن يذكر ما هو السلوك الصحيح في هذه الحالة. والأهم من ذلك أن يكون المعلمون قدوة في التصرف بمسؤولية والتفاعل مع زملائهم وطلبتهم. فإذا كان المعلم يصرخ ويستخدم لغة سلبية، فلا يتوقع من طلبته أن يكونوا مهذبين وهادئين. وكما ناقشنا سابقاً، فإن السلوك هو الذي يكون غير مقبول وليس الطالب. ولذلك من الضروري كمعلم أن تطور استراتيجيات لتغيير سلوكك من أجل رفع ثقة الطالب بنفسه كشخص وكمتعلم.

توضح دراسة الحالة التالية كيف استطاع معلم أن يوظف حلقة النقاش لحل مشكلة سلوكية في أحد صفوفه.

دراسة الحالة (٣٦)



سيف معلم للصف الرابع الابتدائي ولديه في الصف طالب اسمه جمال يزعج الطلبة الآخرين باستمرار في الغرفة الصفية أثناء وقت الاستراحة من خلال تخريب الألعاب والتنمر على طلبة آخرين. كان سيف قد تحدث مع جمال عن سلوكه غير المقبول، ولمدة قصيرة تحسنت الأمور. ولكنه عاد مرة أخرى لنفس السلوك السابق. شعر سيف أنه دائماً يوبخ جمال. وأن بقية الطلبة ضاقوا ذرعاً بتصرفات جمال. وأنهم يتذمرون كلما بدأ بمضايقتهم. ولم يكن أحد مستمتعاً بوقته في المدرسة. لذلك قرر سيف ضرورة وضع حد لذلك السلوك.

طلب سيف من أحد زملائه النصيحة. وتحدث كذلك مع والدَي جمال. واتفق الجميع أن يقدموا لجمال جوائز عندما يبادر بالسلوك الحسن. وأن يعاقب على السلوك غير المقبول بحرمانه من وقت الاستراحة. كما اتفقوا أيضاً على أن يأخذ جمال معه دفتر السلوك إلى المنزل كل يوم وأن يدون فيه المعلم ملاحظاته عن سلوك جمال في المدرسة في ذلك

اليوم وأن يدون فيها جمال أيضاً ملاحظات حول سلوكه. بالإضافة إلى ذلك يقرأ والداه تلك الملاحظات في المنزل ويعلقان عليها. وتم الاتفاق على متابعة تطور سلوك جمال لعدة أسابيع. وقرر سيف أيضاً تنفيذ حلقة نقاش كل أسبوع ضمن ممارساته الصفية الاعتيادية كطريقة لمناقشة مشاكل الصف وقضاياها. في البداية وظف سيف حلقة النقاش لمناقشة عرضه. حيث قام بإعادة تنظيم الطاولات في الغرفة الصفية بضمها إلى بعضها على شكل مجموعات لكي يتمكن الطلبة من العمل مع زملائهم بسهولة ويتمكنون من مساعدة بعضهم. ثم أخبر طلبته أنه سينفذ ذلك في الأسابيع القليلة القادمة.

وفي حلقة النقاش التالية، طلب سيف من طلبته أن يتحدثوا عما يعجبهم في الغرفة الصفية وعما يرغبون بتغييره. ولكنه وضع نظاماً للنقاش بأن مرور ثقاله ورق بين الطلبة وطلب من أحد الطلبة الجالسين في الخلف أن يقول «توقف». وعندما يسمع الطلبة كلمة توقف يستطيع الطالب الذي يحمل الثقاله التحدث. شكا العديد من الطلبة أن بعض زملائهم لا يتصرفون بمسؤولية. وسألهم سيف كيف يمكن معالجة هذه المسألة. فاقترحوا أن تفرض عقوبات مثل البقاء جزءاً من الاستراحة في الغرفة الصفية أو عدم الاستماع للقصة إذا كان سلوك الطالب غير مقبول. ثم طلب منهم سيف أن يفكروا بطرائق إيجابية لتشجيع السلوك الجيد. وكان سعيداً بقائمة المقترحات التي قدمها له الطلبة وبدأ بتنفيذها في اليوم التالي.



شكل رقم (٧٥) لمعالجة سلوك الطلبة غير المقبول تحتاج لتوظيف استراتيجية شاملة بالتعاون مع أولياء الأمور لتحديد الأسباب ومعالجتها جذرياً

كان أحد تلك الاقتراحات هو تنفيذ نظام جوائز من الملصقات. فقد كان سيف يضع الملصقات على مهمات الطلبة لإظهار إعجابه بها. ولكنه أصبح الآن يوظف الملصقات كجائزة للسلوك الجيد أيضاً. كما بذل سيف جهداً إضافياً في مديح الطلبة عندما كانوا يتصرفون بشكل جيد أو يساعدون أحداً أو يكونوا لطيفين مع الآخرين. تجاوب جمال ببطء مع النظام الجديد. وكان غاضباً جداً عندما اقتطع في أحد الأيام من وقت استراحته. ولكنه منذ ذلك الوقت أصبح أكثر حذراً ألا يفعل شيئاً يتسبب في الاقتطاع من وقت استراحته. ثم بدأ جمال ببطء بالانضمام إلى مجموعات اللعب والأنشطة بطريقة بناءة. وكان المعلم سيف والطالب جمال أيضاً. في قمة السعادة عندما كتب جمال قصة عن كيفية تعلمه للعمل واللعب بشكل أفضل والتي قرأها أمام الطلبة كما قرأها والدا جمال وأعربا عن سعادتهما بتقدم جمال وتطوره على مفكرة السلوك. وشكرا المعلم سيفاً على جهده مع جمال.

استمر سيف بتوظيف حلقة النقاش لمناقشة القضايا المشابهة مع طلبة صفه والاستماع لآرائهم في كيفية حل المشكلة.

التعليق

الاستراتيجيات التي وظفها سيف ساعدت الطالب جمال والطلبة الآخرين ووالدي جمال وسيف نفسه أيضاً. قد يكون لديك في الصف أو كان لديك طالب مثل جمال. لذلك ستساعدك هذه الاستراتيجيات في حل مشكلته. ومن الأفضل أن تضيف أيضاً بعض أفكارك الخاصة. فهناك العديد من الاستراتيجيات التي يمكنك توظيفها. ولمعرفة المزيد من المعلومات عنها يمكنك التحدث مع زملائك وقراءة بعض الكتب حول إدارة السلوك.

في النشاط التالي، سيطلب منك التعمق في التفكير بما تستطيع تنفيذه في غرفتك الصفية.

نشاط (٤٢)

قد تكون قد جمعت عدداً من الأفكار بعد دراسة هذه الوحدة والتأمل في خبراتها وأنشطتها حول كيفية تحويل ممارساتك الصفية إلى ممارسات جامعة. تأمل في فهمك للتعليم الجامع وحاول أن تجيب عن الأسئلة التالية لمساعدتك في التخطيط للتعليم بطريقة تعكس المنحى الجامع. يمكنك تنفيذ هذا النشاط لوحداً، ولكن من الأفضل أن تنفذه مع زملائك وطلبتك.

ابدأ بقراءة الأسئلة بنفسك وودّ إجابتك في دفتر الملاحظات الخاص بالبرنامج. ثم حدد وقتاً لبحث تصوراتك لغرفتك الصفية مع طلبة صفك أو أحد زملائك وابحث كيف يمكنك أنت وطلبتك معاً تحويله إلى بيئة صفية ممتعة. فكر بالأسئلة الواردة أدناه وودّ إجابتك في دفتر الملاحظات الخاص بالبرنامج. (ويمكنك توظيف الأسئلة في وقت لاحق لمساعدتك في تنظيم حلقة نقاش للمتابعة بعد أن تحدث بعض التغييرات في غرفتك الصفية).



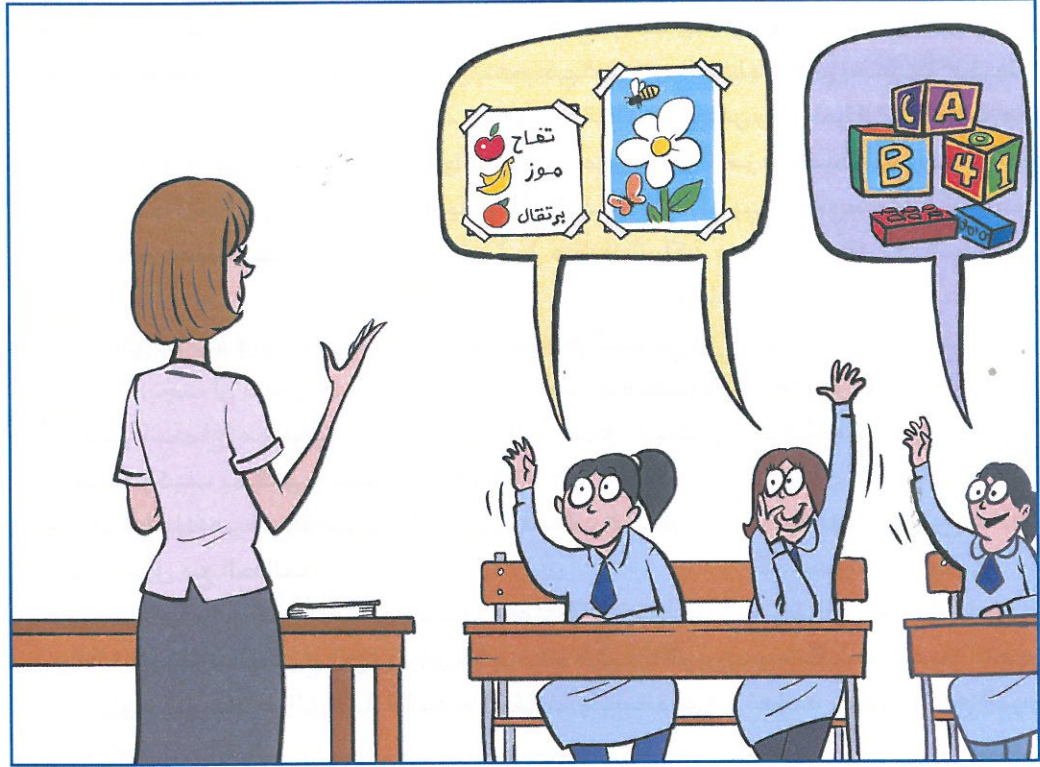
١. البيئة الصفية

- كيف تبدو للوهلة الأولى عندما تدخل إلى الغرفة الصفية؟ هل هي مريحة؟ مثيرة للاهتمام؟ جذابة؟ محفزة على التعلم؟
- ماذا تستطيع أن تفعل لتعزيز البيئة الصفية فوراً؟
- ماذا يمكنك أن تفعل ولكنك تحتاج لوقت أكبر ومصادر أكثر. أين يمكنك العثور على المساعدة لتنفيذ ذلك؟
- ما هي التجهيزات الخاصة التي يجب تنفيذها في البيئة الصفية حتى تلبي الاحتياجات التعليمية الخاصة للطلبة؟
- ٢. الإدارة والتنظيم
- فكر بالممارسات الاعتيادية التي توظفها في صفك، وبالرسائل التي تقدمها للمتعلمين.
- هل طريقة العمل في غرفتك الصفية تحترم جميع الطلبة كمتعلمين؟
- كيف يمكنك تنظيم أو إعادة تنظيم موجودات الصف بحيث يتمكن الطلبة من التحرك بسهولة وتغيير أنماط العمل دون إزعاج؟
- كيف يمكنك أن تسهل على الطلبة الحصول على مصادر تعليمية ومشاركة أعمالهم والاحتفاء بنجاحاتهم؟
- سجل في دفتر الملاحظات الخاص بالبرنامج التغييرات الأساسية التي تخطط لتنفيذها في غرفتك الصفية ومتى وبأي ترتيب، ثم دوّن تأملاتك حول نجاح التغيير، وكيف استجاب الطلبة عندما سألتهم عن آرائهم؟

التعليق

عندما تعمل مع زميل لك، ستحظى بالدعم وستتمكن من مشاركة نجاحك والتفكير بالممارسات التي نفذتها ولم تلاق النجاح المطلوب، فمشاركة مثل هذه الخبرات تتيح لك استكشاف كيف يمكنك تنفيذ تلك الممارسات بطريقة مختلفة أو كيف يمكنك تعديل ذلك النشاط، حيث أن مناقشة أفكارك مع شخص آخر يفهم سياق عملك سيحفز أفكارك ويقدم لك حلولاً بديلة. ومن ناحية أخرى، قد يفاجئك طلبتك باقتراحات منطقية لجعل البيئة الصفية بيئة جامعة وفاعلة، فصغار السن واعون جداً لنقاط القوة ونقاط الضعف في عالمهم ولذلك يمكنهم أن يكونوا مصدراً هاماً للمعلومات والأفكار.





شكل رقم (٧٦) قد يفاجئك طلبتك باقتراحات مبدعة حول البيئة الصفية الجامعة. فاحرص على مشاركتهم دائماً

العمل مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي نحو توطيد المنحى الجامع في التعليم

من الضروري الحصول على دعم ومشاركة عائلات الطلبة والمجتمعات المحلية في تطبيق الممارسات التعليمية الجامعة في غرفتك الصفية ومدرستك، فإذا حصلت على دعم أولياء الأمور سيعملون عندئذٍ على متابعة تلك الأفكار والمهام في المنزل أيضاً. علمنا أن العديد من المعوقات التعليمية يمكن أن تنشأ من البيئة المنزلية والمجتمعية ومن تصورات أفراد تلك البيئة لما تقوم به المدرسة، ولذلك من الضروري إطلاع أولياء الأمور منذ البداية على سبب وكيفية تنفيذك للتغيير في ممارساتك التعليمية وفي طريقة عمل المدرسة، ومن الضروري أيضاً تعريفهم بالأفكار الرئيسة لمنحى التعليم الجامع وخصوصاً وأن كل طالب لديه إمكانيات كبيرة، وأن واجب المدرسة مساعدة جميع الطلبة على تحقيق كامل إمكانياتهم، ويمكن تنفيذ ذلك من خلال عقد اجتماع مع أولياء الأمور أو ورشة عمل و/أو من خلال إرسال رسالة للأهل يفسر فيها الأسباب وكيفية تحويل المدرسة إلى مدرسة جامعة، فتعريف أولياء الأمور باللغة الإيجابية التي تعكس المنحى الجامع عند التحدث مع أطفالهم سيوفر لك الدعم في المنزل. كما يحتاج بعض أولياء أمور الطلبة ذوي التحصيل الأكاديمي المتدني إلى المساعدة ليدركوا حاجة أطفالهم إلى الدعم وليس العقاب، فمن الضروري إشراك أولياء الأمور في برنامج تحويل الممارسات الصفية إلى ممارسات جامعة لأن ذلك سيفيد جميع الطلبة.

بعد أن يتفهم أولياء الأمور منحى التعليم الجامع، يمكنهم المساهمة في توطيد هذا المنحى وخصوصاً كونهم أدرى الناس بأولادهم، مما يساعد المعلمين في تخطيط أنشطة وطرائق تتناسب مع الاحتياجات التعليمية لأولئك الطلبة. يمكن بناء شراكات ناجحة مع عائلات الطلبة إذا فهم كل طرف دوره واحترم كل منهم دور الآخر في هذه الشراكة. ورغم أن بناء شراكة ناجحة يحتاج لوقت طويل، إلا أن الثقة المتبادلة بين المدرسة وأولياء الأمور من أجل دعم تعلم الطلبة، تسهم في تحقيق هذه الشراكة بنجاح.

- هناك طرائق عديدة لإشراك أولياء الأمور والمجتمع المحلي في المدرسة، وفيما يلي بعض الاقتراحات (يجب أن تنسق جميعها مع مدير المدرسة والزملاء المعلمين الآخرين):
- تنظيم اجتماع مع أولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي لمناقشة منحى التعليم الجامع وكيف يمكنهم مساندته ودعمه.
- إعداد مواد للتعريف والمساندة مثل الملصقات الجدارية والنشرات وعرضها وإرسالها إلى المنزل مع الطالب.
- الاجتماع مع ولي الأمر بشكل مستمر لمناقشة تطور الطالب وطرائق تحسين تعلمه بشكل أفضل، وتوضيح الهدف من الاجتماع لأولياء الأمور وهو مناقشة تعليم ابنهم أو ابنتهم، وإيجاد طرائق فعالة لدعم الطالب ومساندته في تعلمه وليس لوضع اللوم على أحد.
- تنفيذ سياسة الباب المفتوح في مدرستك وفي غرفتك الصفية كي يشعر الأهل أنهم يستطيعون التحدث معك إذا كان لديهم أية مخاوف حول أداء ابنهم أو ابنتهم في المدرسة، أو يمكنك تخصيص وقت من الأسبوع يستطيع فيه الأهل أن يجتمعوا بك دون الحصول على موعد مسبق.
- دعوة أولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي لحضور مشاهدات صفية في غرفتك الصفية.
- تشجيع أولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي على التطوع للمساعدة في المدرسة والغرفة الصفية.
- تشجيع أعضاء المجتمع المحلي على معرفة الأطفال غير الملتحقين بالمدرسة ومتابعة كل حالة من أجل العمل على إعادتهم إلى المدرسة.

يحتاج تنفيذ هذه القائمة المتعلقة باقتراحات أولياء الأمور في المدرسة إلى دعم مدير المدرسة من جهة، وإلى إدراجها ضمن الممارسات المدرسية على مدار السنة الدراسية من جهة أخرى، ولكن تأثيرها سيكون كبيراً على تقدم الطلبة في تعلمهم، فقد أظهرت البحوث حول انخراط أولياء الأمور في تعليم الطلبة سواءً بشكل مباشر في المدرسة و/أو في المنزل أن ذلك له تأثير كبير وهام على النتائج التعليمية للطلبة.

يقترح النشاط التالي نقطة بداية محتملة لمشاركة أولياء الأمور أكثر في المدرسة من خلال عقد اجتماع لمشاركتهم المعلومات حول تعلم أولادهم.

نشاط (٤٣)

نظم بالتعاون مع مدير المدرسة لعقد اجتماع مع أولياء الأمور على مستوى المدرسة



جميعها أو على مستوى الصف بجميع شعبه لتعريفهم بالأفكار الرئيسة للمنحى الجامع التي تعرفت عليها ودرستها في هذه الوحدة. ويمكنك تنفيذ هذا الاجتماع أنت وزملاؤك للتشارك في المسؤوليات.

جهز خطة توضح ما يلي:

- الهدف من الاجتماع.
- موعد الاجتماع باليوم والساعة.
- مكان عقد الاجتماع.
- من هم المعلمون الذين سيحضرون الاجتماع.

عليك أن تضع في اعتبارك الأسئلة التالية أثناء تجهيز الخطة:

- ما الموضوعات التي ستناقشها في الاجتماع؟ ما الأنشطة التي سينفذها أولياء الأمور إن كان هناك أنشطة؟
- ما المصادر التي ستحتاجها لعقد الاجتماع؟
- ما المدة التي ستسمح بها لأسئلة وتعليقات أولياء الأمور؟ من سيجيب عن الأسئلة والتعليقات؟



شكل رقم (٧٧) عقد الاجتماعات الدورية مع أولياء الأمور يزيد من مشاركتهم الفاعلة في قضايا أبنائهم

في الاجتماع عليك أن تناقش موضوعات مثل اللغة الجامعة والاتجاهات نحو التعليم الجامع وإدارة السلوك الإيجابي وإزالة معوقات التعلم والعوامل الرئيسة في التعليم الجامع.

عندما تقرر الموضوعات التي ستتحدث عنها في الاجتماع. ففكر بأولياء أمور الطلبة في صفك وماذا تريد منهم أن يفهموا. فمثلاً قد يكون ضرورياً مناقشة «لماذا يعتبر العقاب الجسدي مؤذياً للأطفال» مع بعض أولياء الأمور، بينما قد تحتاج لتعرض بعض أولياء الأمور إلى طرائق أخرى من التفكير الإيجابي حول الطلبة ذوي الإعاقات أو الاحتياجات الخاصة.

يمكنك توظيف بعض الأنشطة ودراسات الحالة الواردة في هذه الوحدة مع أولياء الأمور لتشجيعهم على المناقشة ومساعدتهم في بحث الأفكار المتعلقة بها. شجع أولياء الأمور على التحدث وطرح الأسئلة. وفي الاجتماع يمكنك تنظيمهم ضمن مجموعات لمناقشة هذه الأفكار والأهم من ذلك عليك أن تبين لأولياء الأمور أنك موجود لمساعدة أطفالهم ولبحث سبل التعاون معهم.

أضف الخطة إلى دفتر الملاحظات الخاص بالبرنامج. وبعد الاجتماع تأمل كيف سار الاجتماع ودون خطواتك القادمة لتطوير علاقاتك مع أولياء الأمور.

التعليق

إن عقد مثل هذا الاجتماع هو طريقة إيجابية للتقدم نحو ترسيخ منحنى التعليم الجامع. ولكن نجاحه يعتمد على عدد الحضور من أولياء الأمور ومدى استيعابهم لما تحاول تنفيذه. لذلك من الضروري أن تكون خطتك وأهدافك من هذا الاجتماع واضحة. وحاول ألا تنفذ الكثير من الخطوات في اجتماع واحد. فالخطوات الأولى هامة جداً ولا يجوز الاستعجال بها. ولكن إن استطعت أن تتعاون مع أولياء الأمور في التعلم والعمل معاً. فإن تأثير ذلك سيكون واضحاً على تعلم الطلبة.

ملخص

صممت هذه الوحدة المزدوجة لتعميق استيعابك لمنحنى التعليم الجامع. فقد بحثت في المكونات الرئيسية التي تعكس المنحنى الجامع؛ وفي الخطوات التي يمكنك تنفيذها لتحويل البيئة المدرسية والصفية إلى بيئة تعكس هذا المنحنى. فالمنحنى الجامع هو عملية مستمرة تبدأ بخطوة واحدة. ولا بد أن استكشاف التصورات حول غرفتك الصفية قد ساعدك في معرفة كيف تبدو الغرفة الصفية والمدرسة في عيون زملائك وطلبتك وأولياء الأمور. وانطلاقاً من هذه المعرفة يمكنك أن تتأمل أكثر معالجة التصورات التي تعيق المنحنى الجامع في غرفتك الصفية. وفي كيفية تطبيق الاستراتيجيات والمناحي المختلفة التي تم اقتراحها في هذه الوحدة.

هناك الكثير من الممارسات والاستراتيجيات والأساليب والطرائق التي يمكن تنفيذها رغم محدودية المصادر التعليمية. فكل ما تحتاجه هو توظيف اتجاه إيجابي وإبداعك ومهاراتك. وفي الوحدة التالية ستتعرف على كيفية الارتقاء بمهاراتك في تحديد الاستراتيجيات والاحتياجات التعليمية لضمان توفر الدعم لجميع الطلبة.



تحديد الاحتياجات المتنوعة للمتعلمين

مقدمة

لا بد أن هناك بعض الطلبة في الصفوف التي تعلمها يبدو أن لديهم صعوبات تعليمية، ولا يحققون النتائج التعليمية المتوقعة منهم أي أن تحصيلهم الدراسي دون المتوقع. أو يعانون مشكلات سلوكية. في هذه الوحدة سنبحث في الاحتياجات التعليمية والمشكلات المحتملة في تعلم هؤلاء الطلبة. آخذين بالاعتبار أن معرفتك بالمعوقات التعليمية المحتملة وقدرتك على تمييز الاحتياجات التعليمية لدى الطلبة ستساعدك على التأمل في ممارساتك التعليمية والاستجابة للاحتياجات التعليمية المختلفة لدى طلبتك. مما يشكل خطوة هامة نحو ترسيخ المنحى الجامع للتعليم والتعلم الذي يشكل محور هذه الوحدة.

نتائج التطوير المهني للمعلم

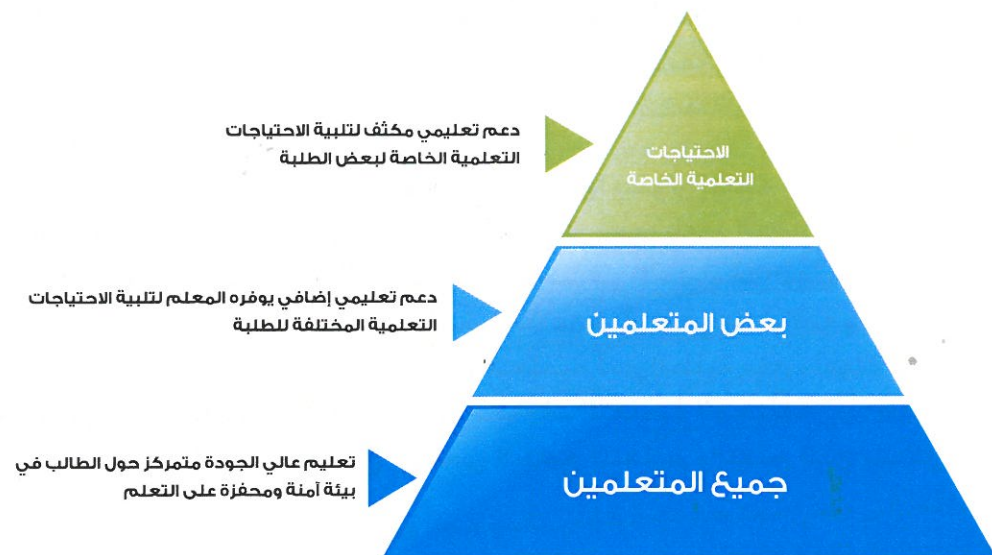
يتوقع منك وفي ضوء دراستك لهذه الوحدة وتفاعلك مع أنشطتها وخبراتها أن تصبح قادراً على أن:

- تناقش الاحتياجات التعليمية المتنوعة لدى الطلبة التي تنتج عن عوامل مثل الإعاقات أو ضعف القدرات أو الحرمان أو غيرها من العوامل الأخرى.
- تحدد بفاعلية الاحتياجات المختلفة لدى الطلبة بما في ذلك الاحتياجات التعليمية والنفسية والاجتماعية والصحية.

مفهوم الاحتياجات التعليمية

يمتلك معظم الطلبة احتياجات مختلفة ومتنوعة تؤثر على تعلمهم ونموهم. وترتبط بعض هذه الاحتياجات بشكل مباشر بعملية التعليم والتعلم. بينما ترتبط الاحتياجات الأخرى بالنواحي النفسية والاجتماعية والصحية. وفي هذه الوحدة سنستخدم مصطلح «الاحتياجات التعليمية» للإشارة إلى جميع هذه الاحتياجات المختلفة.

في المجموعات التدريبية السابقة، تعرفت على العديد من العوامل الرئيسية التي يتكون منها التعليم عالي الجودة المتمركز حول الطالب. ولكن بعض الطلبة قد يحتاجون إلى دعم تعليمي إضافي أو دعم نفسي/اجتماعي. وفي بعض الأحيان يجب تلبية الاحتياجات الصحية للطالب لتمكينه من التعلم والنمو بشكل سليم. أما الطلبة الذين يستمرون بمواجهة الصعوبات رغم تقديم الدعم الإضافي لهم يكون لديهم احتياجات تعليمية خاصة تتطلب دعماً مكثفاً. فأحياناً وليس دائماً يكون لدى الطالب الذي يحتاج دعماً مكثفاً إعاقة ما أو ضعف في القدرات. ويظهر الشكل التالي نموذجاً للمستويات الثلاثة من الدعم المتاح لجميع الطلبة في المدارس الجامعة ولكن معظم الطلبة ليسوا بحاجة إلى المستوى الثالث من الدعم.



شكل رقم (٧٨) نموذج دعم التعلم الجامع في مدارس الأثروا

فهم احتياجات التعلم المتنوعة

أدركت في الوحدة السابقة أهمية التعرف على المعوقات المحتملة لتعلم ونمو الطلبة، كما تعرفت أهمية الحد من التأثيرات السلبية لهذه المعوقات على الطلبة وتقديمهم، ولكن من الضروري أيضاً تحديد احتياجات الطلبة الذين يواجهون صعوبات في التعلم، حيث أن تحديد هذه الاحتياجات يعتبر الخطوة الأولى نحو تغيير ممارساتك التعليمية لتلبية الاحتياجات المتنوعة لجميع طلبتك وتمكينهم من تحقيق كامل إمكاناتهم.

من السهل تحديد بعض الاحتياجات التعليمية كأن تعرف مثلاً أن الطالب الذي يستخدم العكازات يحتاج لوقت أكثر ومساحة أوسع للحركة، ولكن هناك احتياجات أخرى لن يسهل عليك تحديدها وتتطلب منك أن تتمعن في سلوكيات الطلبة واستجاباتهم، فمثلاً إن كان لديك طالب لا يجيب على أسئلتك بالسرعة المطلوبة، عليك أن تبحث فيما إذا كان لدى ذلك الطالب مشكلة سمعية أو لا يستطيع التركيز أو ربما أنه لا يفهم السؤال.

ليس ضرورياً أن تكون طبيباً أو عالماً نفسياً لكي تحدد احتياجات الطلبة التعليمية، ولكنك أيضاً لا تستطيع ذلك كمعلم، وليس جائزاً على سبيل المثال أن تشخص جازماً بأن الطالب لديه (ديسلوكسيا) أو توحد أو متلازمة فرط النشاط المشتت للانتباه، وكل ما عليك القيام به هو ملاحظة الطلبة وتحديد احتياجاتهم التعليمية بصرف النظر عن مصدر الضعف أو العوامل الأخرى المسببة للضعف التعليمية لدى الطلبة، ولذلك من الضروري أن تكون مطلعاً على أنواع الضعف والإعاقات والصعوبات لكي يسهل عليك تحديد الاحتياجات التعليمية الخاصة بالطالب وإحالة - إذا تطلب الأمر - للتقييم من قبل الأخصائي الاجتماعي أو المرشد الاجتماعي أو الممرض أو الطبيب أو الأخصائي النفسي.

تذكر أنك كمعلم مختص في التربية، وأنت أفضل شخص يستطيع تحديد الاحتياجات التعليمية لدى الطلبة، وأن المهنيين الآخرين يستطيعون مساعدتك في كيفية التعامل

مع بعض الإعاقات في الغرفة الصفية. كما أن تبادل الرأي مع زملائك ومشاركتهم نتائج ملاحظتك سيساعدك في تحديد الاحتياجات التعليمية أيضاً.

يمكن للمعلم الذي يستطيع تحديد المشكلات التي يعاني منها الطالب تلبية معظم الاحتياجات التعليمية من خلال تغيير طرائقه في التدريس للاستجابة لاحتياجات ذلك الطالب. فمسؤولية كل معلم أن يدعم تعلم وتطور طلبته وأن يقدم لهم الدعم الإضافي عند الحاجة. ولكن هناك بعض الاحتياجات التعليمية المركبة التي تتطلب دعماً مكثفاً. والتي تعرف بالاحتياجات التعليمية الخاصة. إن تلبية هذه الاحتياجات يتطلب حصول المعلم على الدعم والتعاون اللازمين من قبل فريق متخصص. وهذا الفريق هو فريق مساندة تعلم الطالب في مدرستك. والذي يشكل المصدر الأساسي لتقديم الدعم الإضافي لتلبية احتياجات الطالب التعليمية. والذي سيقدم المساعدة للمعلم في غرفته الصفية في البحث عن حلول تلبي الاحتياجات التعليمية للطالب. (تذكر أيضاً أن بعض الطلبة قد يكون لديهم احتياجات تعليمية إضافية لأنهم موهوبون وليس لأنهم يجدون التعلم صعباً).

فريق مساندة تعلم الطلبة في المدرسة

لابد من تشكيل فريق ضمن الهيئة التدريسية في كل مدرسة يدعى فريق مساندة تعلم الطلبة وذلك في إطار تطبيق منحنى التعليم الجامع في مدارس الأونروا. ويهدف هذا الفريق إلى التأكد من تلبية الاحتياجات الإضافية التعليمية والنفسية والاجتماعية والصحية للطلبة بكفاءة وفاعلية في مدارس الأونروا. والتأكد أيضاً أن المعلمين يحصلون على الإرشاد والدعم اللازمين لمساعدة هؤلاء الطلبة.

يعقد فريق مساندة تعلم الطلبة اجتماعات دورية لمناقشة الحالات الفردية التي يتم تحويلها إليه. كما يدعو المعلمين للحديث حول قضايا طلبتهم التي يواجهونها في التعليم. ويتألف الفريق من مدير المدرسة والمعلم والمرشد التربوي والمرشد الصحي والمعلم المساند للتعلم و/أو أي معلمين أو موظفين آخرين من كوادر الدعم حسب الحالة التي تتم دراستها. (المزيد من المعلومات يرجى الرجوع إلى سياسة الأونروا للتعليم الجامع).

والآن اقرأ دراسة الحالة (٣٧) التي تتعرف فيها كيف ساهم أحد المعلمين في دعم طالب لديه صعوبات تعلم.

دراسة الحالة (٣٧)

عصام معلم للصف الرابع الابتدائي في مدرسة الرمال الابتدائية المشتركة في غزة. وهو يعلم صفّاً يتألف من ٣٥ طالباً معظمهم يبدو عليه المرح والاهتمام بالتعلم. كان عصام شديد الاستمتاع بتعليمهم لأنهم يتجاوبون بشكل جيد مع الأنشطة والاستراتيجيات المختلفة التي يوظفها. ولكن طارقاً - أحد طلابه - كان شديد الهدوء في الصف. شارد ذهنه في معظم الأحيان. وإذا حثه أحد الطلبة الآخرين على إنهاء مهمته أو عبر عن انزعاجه لأمر ما. يبدي ردة فعل سريعة وغالباً ما تكون بالضرب لأسخف الأسباب وأنفه التعليقات. تحدث عصام مع المعلم الذي علّم طارقاً في السنة السابقة وعلم أنه كان



يتصرف بنفس الطريقة. وأن المعلم كان يخرج من الصف حتى يهدأ ويتمكن المعلم من شرح درسه. لم يتحدث ذلك المعلم مع طارق كثيراً إلا في الحالات الضرورية التي كان يريد فيها أن يعتذر من زملائه. كما أوضح المعلم أن طارقاً ما كان ينهي تنفيذ المهمات إلا نادراً وأنها كانت دون المستوى الذي يستطيع تحقيقه.

قرر عصام بذل المزيد من الجهد مع طارق. ولذلك بحث في سجله المدرسي عن معلومات أخرى تفيد. فوجد ملاحظة من أحد زملائه أن والد طارق كان قد توفي عندما كان طارق في الرابعة من عمره وأن سلوك طارق قد تغير منذ ذلك الحين. ولمعرفة المزيد من المعلومات. طلب عصام من مدير المدرسة ترتيب موعد مع والد طارق. وفي الاجتماع أخبرت الأم عصاماً أنها كانت شديدة الاضطراب عندما توفي زوجها. وأنها اضطرت بعد ذلك للعمل لإعالة أسرتها. ومنذ ذلك الحين لاحظت أن طارقاً بدأ بالانطواء على نفسه وخسر أصدقاءه. وقالت أمه أيضاً أنها تجد صعوبة بالتحدث إليه. وأبدت سعادتها كون المعلمين يرغبون بمساعدته في دروسه وسلوكه.

بعد الاجتماع. قابل عصام مدير المدرسة لمناقشة موضوع طارق. ووضعاً معاً قائمة بمؤشرات التحذير والمعوقات التي لاحظوها على طارق. ثم فكرت بالاحتياجات التعليمية المطابقة لهذه المؤشرات والمعوقات ودونها في جدول كالتالي:

المؤشرات التحذيرية/ معوقات التعلم	الاحتياجات التعليمية
- موت الأب	- يحتاج إلى شخص يتحدث معه حول مشاعره وخبراته.
- هادئ جداً في الغرفة الصفية. - شارد ذهنه ومنشغل عن الدرس. ويمكن أن يكون عنيفاً.	- يحتاج للدعم حول المشاركة في الغرفة الصفية
- يواجه صعوبة في إنهاء المهمة.	- يحتاج للدعم في التركيز في المهمات وإنهائها.
- يغضب ويصبح عنيفاً عند تشجيعه على العمل.	- يحتاج إلى وضع استراتيجيات للسيطرة على سلوكه.
- نتائج تعليمية ضعيفة.	- يحتاج للتحفيز والتشجيع.
- ليس لديه أصدقاء. ويواجه صعوبة بالتواصل اجتماعياً.	- يحتاج لتكوين صداقات والتواصل مع الآخرين.
- المعلمون هم الذين لم يعرفوا كيف يدعمونه؟	- يحتاج لمعلمين يرغبون بمساعدته وتقديم الدعم له.



شكل رقم (٧٩) إن التعرف على صعوبات التعلم والمؤشرات التحذيرية لها يساعدك كمعلم في تحديد الاحتياجات التعليمية للطلبة



التعليق

إن التعرف على المعوقات والمؤشرات التحذيرية والصعوبات التعليمية يساعدك على تحديد الاحتياجات التعليمية للطلاب. انتبه كيف حول المعلم المؤشرات التحذيرية والمعوقات التعليمية في حالة طارئة إلى احتياجات تعليمية. هل لاحظت كيف يساهم تحديد الاحتياجات التعليمية للطلاب في توجيهك نحو تنفيذ الخطوة التالية في دعمه؟ وفي حالة طارئة، لا شك أن المعلم السابق وصفه بالطلاب الشقي، ولكن المعلم الجديد عصاماً فهم أن طارئة لديه احتياجات نفسية واجتماعية يجب معالجتها من أجل دعمه في تعلمه وتطوره في المدرسة.

في أول نشاط ضمن هذه الوحدة، سيطلب منك اختيار طالب تشعر تجاه حالته بالقلق، وعليك أن تبدأ بالتحقق من احتياجاته التعليمية.



نشاط (٤٤)

يمكنك أن تنفذ هذا النشاط بمفردك أو مع زميل لك.

قم باختيار طالب في صفك تشعر بالقلق حيال تعلمه ونموه، ولاحظه قدر استطاعتك مدة أسبوع. دَوِّن في دفتر الملاحظات الخاص بالبرنامج ماذا يفعل الطالب وماذا لا يفعل وحاول أن تكون عادلاً في تسجيلك للملاحظات ودَوِّن ما يحصل بالفعل. وبينما أنت تجمع المعلومات، ستبدأ بملاحظة نمط أو أنماط في سلوك الطالب، ومن خلال هذا النمط أو

الأنماط ستمكن من معرفة بعض المشكلات التي يواجهها الطالب في التعلم. جهز قائمة بالمؤشرات التحذيرية والمعوقات التعليمية التي حددتها من البيانات المدونة. وفكر كيف ستكيف طرائقك التعليمية لمساعدة ذلك الطالب في المدرسة. وتذكر ما نفذه عصام في دراسة الحالة (٣٧) كمثال عما يمكنك تنفيذه. دُون ملاحظاتك في دفتر الملاحظات الخاص بالبرنامج حول البحث الذي قمت به والاحتياجات التعليمية التي حددتها وكيف يمكنك مساعدة هذا الطالب.

ضع خطة لدعم هذا الطالب خلال الأسبوع القادم. ثم نفذ خطتك. وفي نهاية الأسبوع. دُون في دفتر الملاحظات الخاص بالبرنامج تأملاتك حول مدى نجاح الاستراتيجيات التي وظفتها: كيف استجاب الطالب مع المنحى المختلف الذي وظفته؟ هل استطاع استيعاب الدرس أو المهمة بشكل أفضل؟ كيف عرفت ذلك؟



شكل رقم (٨٠) كن دائماً داعماً لتعلم طلبتك ومتفهماً لاحتياجاتهم

التعليق

إن ملاحظة الطلبة في الغرفة الصفية والإصغاء لهم أثناء تنفيذ المهمات سيعطيك فكرة عن مستوى استيعابهم ومهاراتهم وقدراتهم. ويمكنك توظيف هذه المعلومات في تخطيط دروسك وفق أفضل طريقة تساعدك على تحقيق النتائج التعليمية المطلوبة.

تحديد الاحتياجات التعليمية المتنوعة

إن تمييز المعوقات التعليمية وملاحظة المؤشرات التحذيرية وتحديد الاحتياجات التعليمية ومعرفة أهميتها هي أول خطوة في مساعدة الطلبة على التغلب على الصعوبات التعليمية.



الفقر والحرمان (الطلبة الضعفاء)

يتألف طلبة الأونروا من اللاجئين الفلسطينيين الذين عانوا وما زالوا يعانون بشدة في مجتمعاتهم بسبب الصراع والنزوح والعنف والفقر. إذ شهد بعضهم العنف والدمار والموت. بالإضافة إلى أن التأثير العاطفي لأولياء الأمور أدى إلى عدم تمكنهم من تلبية احتياجات أبنائهم ومنحهم الاهتمام الذي يحتاجونه في بعض الأحيان. فقد يضطر بعض الطلبة للعيش مع عدد كبير من الأشخاص في بيت واحد. أو العيش ضمن ظروف غير صحية. وقد لا يتمكنون من اتباع نظام غذائي صحي. أو حتى الحصول على ما يكفي من الغذاء بسبب الظروف المادية للأسرة. وقد يضطر بعضهم أيضاً إلى القيام بأعمال منزلية قبل الذهاب إلى المدرسة أو بعد العودة منها إلى جانب واجباتهم الدراسية.

ونظراً لصعوبة تغيير البيئة المنزلية والظروف التي يعيش فيها الطلبة. لا بد أن يشعر الطلبة باهتمامك بهم وباحتياجاتهم. كأن تتحدث معهم حول مشاعرهم. وتصغي لأقوالهم. وتعزز ثقتهم بأنفسهم. وتشجعهم وتحفزهم على تحقيق إمكاناتهم. وانطلاقاً من ذلك. إن تحويل المدرسة والغرفة الصفية إلى بيئة منفتحة وممتعة وآمنة يستطيع فيها الطالب أن يتعلم ويشارك ويلعب سيساعد كل طالب على التقدم ويفتح أمامه الفرص لتحقيق إمكاناته.



شكل رقم (٨١) تحويل المدرسة والغرفة الصفية إلى بيئة منفتحة وآمنة وممتعة يعزز ثقة الطلبة بأنفسهم ويحفزهم على تحقيق إمكاناتهم

الصعوبات العاطفية والاجتماعية والسلوكية والصعوبات في التركيز

هناك العديد من الأسباب وراء تعرض الطلبة للصعوبات العاطفية و/أو الاجتماعية و/أو السلوكية. بعضها يرتبط بالظروف الواردة في الفقرة السابقة. فيما ينشأ بعضها الآخر نتيجة فرط النشاط وتشتت الانتباه الذي يظهر على شكل فرط في النشاط والحركة وقصر في فترة التركيز أو قلة في النشاط حيث يستغرق الطالب في أحلام اليقظة أو ينسى ماذا عليه أن يفعل. ومن ناحية أخرى هناك صلة بين فرط النشاط وبين الأغذية المحتوية على الكثير من المواد الحافظة أو المواد الملونة مثل رقائق البطاطا (الشيبس). وبعض المشروبات الغازية والحلويات. فعندما تراقب سلوك المتعلم. من الضروري أن تلاحظ عدد المرات التي يحدث فيها السلوك (تكراره). ومتى يحدث السلوك (وقته). قبل اتخاذ القرار النهائي حول مدى الصعوبات التي يواجهها المتعلم.

الصعوبات التعليمية المحددة

تشير الصعوبات التعليمية المحددة إلى صعوبة خاصة في مهارات التفكير والمهارات الإدراكية وفي فهم وتوظيف اللهجة العامية والفصحى. حيث أن هذه الصعوبات تؤثر في العادة على قدرة الشخص على الإصغاء أو التفكير أو النطق أو القراءة أو الكتابة أو تهجئة الحروف. أو العمليات الرياضية. كما تؤثر أيضاً على قدرة المتعلم على التعلم بنفس السرعة التي يتعلم فيها الطلبة الآخرون من نفس العمر. فالطلبة الذين لديهم صعوبات تعليمية محددة سيتقدمون في تعلمهم ولكنهم سيجدون صعوبة في تعلم مهارات جديدة وخصوصاً في الرياضيات والقراءة والكتابة حيث أنهم قد يحتاجون لوقت ودعم إضافيين. وتتضمن الصعوبات التعليمية المحددة الضعف في القدرات الإدراكية. إصابات الدماغ. الخلل الوظيفي الدماغى البسيط وعسر القراءة والحبسة الكلامية النمائية.

الإعاقات الفكرية

تتضمن الإعاقات الفكرية صعوبات هامة في الاستيعاب والتفكير في جميع جوانب التعلم. فالطلبة ذوو الإعاقات الفكرية يعانون من صعوبات في العمليات الفكرية. والتعلم والتواصل. وتذكر المعلومات وتوظيفها بشكل صحيح. والحكم على الأمور وحل المشكلات. إذ تؤثر الإعاقه الفكرية على جميع جوانب تطور الشخص منذ الولادة وحتى مرحلة البلوغ. ويكون تعلم الطلبة ذوو الإعاقات الفكرية ضعيفاً بشكل ملحوظ. بالإضافة إلى تأخر نموهم بالمقارنة مع الطلبة الآخرين من نفس العمر. يحتاج المتعلمون ذوو الإعاقات الفكرية إلى مساعدة الآخرين لهم في معظم أنشطتهم اليومية. ويمتلك معظمهم مهارات محدودة من النطق والاتصال. ومن الضروري النظر إلى تطور المهارات الفكرية والمهارات الاجتماعية بالتناسب مع عمر المتعلم عند تحديد مستوى الإعاقه الفكرية. ويمكن للمعلمين تحديد بعض المؤشرات والاشتباه أن المتعلم لديه إعاقه فكرية. ولكن يفضل إحالة الطالب لتقييم نفسي يحدد من خلاله بدقة إن كان الطالب يعاني من إعاقه فكرية أم لا ؟ ومن الإعاقات الفكرية الشائعة هي متلازمة داون.

يستفيد الطلبة ذوو الإعاقات الفكرية من البعد الاجتماعي والبيئة التعليمية في المدارس والغرف الصفية العادية. ورغم أنهم لا يستطيعون تحقيق نفس النتائج التعليمية

أكاديمياً مثل الطلبة الآخرين. إلا أنهم يستطيعون من خلال الدعم الجيد تحقيق كامل إمكاناتهم والاستفادة من الاختلاط مع عدد كبير من الطلبة، فإذا كان لديك طالب لديه إعاقة فكرية في غرفتك الصفية، سيساعدك فريق مساندة تعلم الطلبة في المدرسة في كيفية مساعدة الطالب ودعم تعلمه على نحو أفضل.

الطلبة الموهوبون والمتفوقون

يحتاج الطلبة الموهوبون والمتفوقون بشكل استثنائي إلى احتياجات تعليمية يجب النظر فيها ووضعها في الاعتبار. ففي بعض الأحيان يفتقر الطلبة الموهوبون إلى الحافز والتحدي على التعلم في بيئتهم التعليمية، مما يؤدي إلى فقدانهم دافعية التعلم وعدم تحقيقهم النتائج التعليمية المتوقعة منهم، فقد يشعر هؤلاء الطلبة بالملل في الغرفة الصفية إلا إذا أعطاهم المعلم أنشطة إضافية توسع مداركهم وتثري تفكيرهم لأنهم يسهون تنفيذ المهمات الاعتيادية بسرعة، والذي سيؤدي إلى صعوبات سلوكية ما لم يتم تلبية احتياجاتهم في الغرفة الصفية. بينما يخطط المعلم لدروسه، عليه أن يأخذ في الاعتبار التحديات الفكرية التي توفرها الدروس والمهمات لجميع الطلبة سواء الموهوبين أو ذوي القدرات الأضعف. كما عليه التفكير أيضاً بالطلبة الموهوبين بنفس الطريقة التي يفكر فيها بسباق ومصلحة الطلبة ذوي الصعوبات التعليمية.

صعوبات النطق واللغة والاتصال

قد يعاني الطلبة من صعوبات في النطق واللغة نتيجة إعاقة في الجهاز العصبي، فمثلاً قد يعاني بعض الطلبة المصابين بالشلل الدماغي من صعوبة في النطق والسيطرة على التنفس والبلع نتيجة لتلف في الدماغ وضعف السيطرة على العضلات المحيطة بالفم، فيما يعاني بعض الطلبة من التأثأة التي تتسبب في صعوبة نطق بعض الكلمات أو الجمل، ويعاني طلبة آخرون من تأخر في النطق بسبب تعرضهم لنماذج محدودة في النطق بطريقة جيدة والتحفيز اللغوي نتيجة لقلة التواصل الاجتماعي مع العائلة والمجتمع. كما يمكن أن تنشأ لدى الطالب بعض الصعوبات في النطق نتيجة أسباب نفسية و/أو اجتماعية مثل الصدمة النفسية.

يعاني بعض الطلبة أيضاً من صعوبات في الاتصال، وهذا لا يعني عدم قدرتهم على الكلام، وإنما يعني وجود صعوبة في التواصل مع الآخرين وإجراء محادثات بسيطة. أما الطلبة المصابون باضطراب طيف التوحد فيكون لديهم ضعف في اللغة ومهارات الاتصال، بالإضافة لضعف في التفاعل الاجتماعي والسلوك الاجتماعي، وقد يجدون صعوبة في الالتزام بالقواعد الصفية لأنهم لا يستوعبون دائماً توقعات المعلم منهم، ولكنهم أحياناً يتمتعون بمهارات جيدة في بعض المجالات.

فقدان السمع

يتضمن ذلك فقدان جزئي أو كلي للسمع (الصمم). وقد ينتج فقدان السمع نتيجة لالتهابات في الأذن، بعضها يمكن علاجه، بينما ينشأ عن بعضها الآخر فقدان جزئي أو دائم في السمع، ويمكن أيضاً أن يولد بعض الطلبة مصابين بالصمم.

هناك العديد من الطرائق لمساعدة الطلبة المصابين بفقدان السمع. وفيما يلي أمثلة على تلك الطرائق:

- أن تجلس الطالب في مقدمة الصف في مكان مواجه لك.
- أن تتأكد من عدم تحدث الطلبة دفعة واحدة وفي وقت واحد.
- أن تتأكد أن الصف هادئ عند إعطائك التعليمات.
- أن تتكلم بوضوح.
- أن يتم توضيح التعليمات للطلبة الصم بلغة الإشارة في غرف صفية خاصة.

فقدان البصر الجزئي والكلي ومشكلات البصر

يعاني بعض الطلبة من مشكلات طول النظر أو قصر النظر. ويمكن معالجة هذه المشكلات من خلال ارتداء النظارات المناسبة. فيما يعاني آخرون من ضعف البصر الذي لا يمكن معالجته بارتداء النظارات الطبية. وهناك أنواع ودرجات مختلفة من ضعف البصر مثل ضعف الرؤية والعمى الجزئي والكلي. فإذا كان لديك طالب يعاني من ضعف البصر في صفك. اجمع أكبر قدر من المعلومات حول قدراته البصرية. مثل: ما هو حجم الخط الذي يستطيع الطالب رؤيته؟ هل يستطيع الطالب الرؤية بوضوح أكثر عن قرب أم عن بعد؟ هل يستطيع الطالب الرؤية بشكل أوضح في ضوء الشمس أم في الظلام؟ هل يستطيع الطالب رؤية الألوان؟ هل يستطيع الطالب التعرف على الوجوه؟ وقد تحول هذا الطالب إلى المرشد الصحي في المدرسة أو مركز للرعاية الصحية لتقييم حالته بشكل أفضل. يحتاج الطلبة الذين يعانون من ضعف أو فقدان البصر إلى أدوات أو وسائل مساعدة للتعلم يستطيعون لمسها. وقد يحتاج بعضهم לעصا أثناء المشي والحركة. أما الطلبة الذين لديهم فقد كلي للبصر فإنهم يحتاجون تعلم القراءة والكتابة بطريقة بريل.

ضعف القدرات الحركية

ينشأ ضعف القدرات الحركية عن ضعف في الأعصاب أو العظام. ويعزى ضعف القدرات الحركية العظمية إلى مشكلات مرتبطة بالجهاز العظمي والعضلات. أما ضعف القدرات الحركية العصبية فيرتبط بوظائف الدماغ والجهاز العصبي. كما يمكن لضعف القدرات الحركية العصبية أن تتسبب في الصعوبات الإدراكية.

المشكلات الصحية

يعاني بعض الطلبة من أمراض مزمنة. فيما يعاني آخرون من أمراض قابلة للشفاء بشكل متقطع أو مستمر بسبب الالتهابات و/أو البكتيريا و/أو الفيروسات و/أو ضعف جهاز المناعة لديهم. من الضروري معرفة إذا كان يوجد في صفك طلبة يعانون من أمراض مزمنة. وجمع المعلومات الضرورية حول حالتهم الصحية. ويمكنك التواصل مع مركز الرعاية الصحية والطبيب في هذه الحالة. احرص دائماً على الاهتمام بالطلبة المتغيبين عن المدرسة بسبب المرض. وأرسل لهم بعض الواجبات المدرسية إلى المنزل لمساعدتهم في مواكبة تعلمهم إذا كانوا قادرين على إنجاز هذه الواجبات. وقدم لهم دروساً إضافية بعد عودتهم إلى المدرسة لكي يستوعبوا ما فاتهم من مواد وموضوعات أثناء فترة غيابهم.

من الضروري أن تضع في اعتبارك حقيقة أنه من الممكن لأي طالب أن يواجه في وقت من الأوقات صعوبات أو مشكلات سلوكية مثل التي تم بحثها في هذه الوحدة . وهذا لا يعني أن الطالب الذي لا يركز أحياناً في الحصة يعاني من صعوبة سلوكية على سبيل المثال، ولكن من الضروري التمعن في عدد المرات التي يتصرف فيها الطالب على هذا النحو. وما إذا كانت هناك مؤشرات أخرى تبين أن الطالب يواجه صعوبات في التركيز والانتباه. ويمكن أن يعاني بعض الطلبة من صعوبات متعددة في آن واحد.

إن التعرف على الاحتياجات التعليمية المختلفة لطلبتك أمر مهم كما أن تطوير مهاراتك في دعم هؤلاء الطلبة من أجل تمكينهم من استيعاب المنهاج الدراسي هو أمر مهم أيضاً. وفي بعض الأحيان يكون ضرورياً تقييم الاحتياجات التعليمية للطلاب بالتفصيل من خلال تقييم رسمي وخصوصاً في الحالات المشابهة لما ورد وصفه في هذه الوحدة. ويتم ذلك من قبل المعلمين المساندين للتعليم و/أو المرشدين التربويين و/أو الأخصائيين النفسيين و/أو الممرضين و/أو الأطباء الذين يستطيعون مساعدتك ودعم جهودك حسب طبيعة الحالة. وقد يحتاج بعض الطلبة إلى دعم مكثف يتوافر في أماكن أخرى غير مدرستك مثل المنظمات المجتمعية والمؤسسات الخاصة. حاول أن تعرف أين يقع أقرب مركز لدعم التعلم أو مركز التربية الخاصة أو مركز إعادة التأهيل في منطقتك. وقم بزيارة هذه المراكز لمعرفة أنواع الصعوبات والإعاقات والاحتياجات التعليمية التي يمكنهم دعم الطلبة فيها. وتعرف منهم على أفكار يمكن تطبيقها في غرفتك الصفية.

اقرأ دراسة الحالة (٣٨) التي تظهر كيف قررت المعلمة سناء مساعدة إحدى طالبات صفها.

دراسة الحالة (٣٨)

ديما طالبة في الصف الثاني الابتدائي في مدرسة مخيم اليرموك في سوريا. لاحظت المعلمة سناء أن ديما تنصرف بشكل أخطر وأنها غالباً ترتطم بالأشياء الموجودة. وكانت ديما تعاني من صعوبة في القراءة والكتابة على خط مستقيم. وتضع الكتاب قريباً من وجهها عند القراءة، وأن عينيها تدمع عند القراءة. وأنها أحياناً تشكو من الصداع أو حكة في عيونها. ولم تكن تستطيع التقاط الكرة عند رميها إليها. وفي إحدى المرات جاءت إلى المدرسة مرتدية ملابسها بالمقلوب، وكانت في أغلب الأحيان ترتب الأغراض بطريقة غير صحيحة وتحضر الغرض الخاطئ عندما يطلب منها إحضار شيء. وقالت المعلمات الأخريات عنها أنها «بطيئة التعلم» و «غير قادرة على التعلم».





شكل رقم (٨٢) مراقبتك لطلبتك وتحديد المؤشرات التحذيرية يساهم في تحديد احتياجات طلبتك التعليمية ومن ثم تليبيتها

أرادت سناء أن تساعد ديما. فأعدت قائمة بالمؤشرات التحذيرية، وتحدثت مع مديرة المدرسة ونظمت اجتماعاً مع والدي ديما لكي تشاركهما بملاحظاتها. وفي الاجتماع قال والدا ديما أنها تتصرف بنفس الطريقة في المنزل وأنها يعتقدان أنه لا يمكن مساعدتها. ولكن سناء أوضحت لهما أنها تحدثت مع فريق مساندة التعلم في المدرسة الذي وضع قائمة بالطرائق التي يمكن مساعدة ديما فيها. ثم ناقشت سناء والدي ديما حول الطرائق التي ستمكنهم جميعاً من مساعدة ديما ودعمها.

وافق الوالدان على اصطحاب ديما إلى طبيب العيون لإجراء فحص لعينيها، حيث أظهرت نتيجة الفحص أن نظر ديما ضعيف جداً وأنها تحتاج لعلاج من التهاب في عينيها. بعد معالجة ديما، بدأت سناء بتقييم قدرات ديما بمساعدة مختصين آخرين. وأظهر هذا التقييم أنها تعاني من تأخر في التعلم بعضه يرجع إلى عدم تشخيص مشكلة النظر في وقت مبكر. وضعت سناء خطة لمنح ديما الدعم الإضافي الذي تحتاجه، حيث ساندتها في تعلمها معلمة بشكل فردي أحياناً وضمن مجموعات صغيرة أحياناً أخرى لتمكين من التقدم بشكل سريع في مهارات القراءة والكتابة. وبهذا الشكل كانت قادرة على البقاء في صفها والمحافظة على صداقتها مع زميلتها ساهرة. وتعلمت ديما القراءة تدريجياً ولكنها كانت تحتاج إلى كتب بخط أكبر حجماً حيثما أمكن ذلك. وكلما تقدمت ديما في تعلمها كلما أصبحت أكثر راحة وسعادة. ورغم أنها لم تكن من أوائل صفها إلا أنها كانت تعمل بجد وتقدمت بشكل جيد. بدأت ديما تشعر بثقة أكبر بنفسها وتستمتع بالقدوم إلى المدرسة. لاحظت سناء أن ديما أصبحت إنسانة مختلفة وأن والديها أصبحا سعيدين أيضاً بالتقدم الذي أحرزته.



التعليق

ديما طالبة تعاني من فقدان جزئي في البصر. احتاجت لدعم إضافي في تعلم مهارات القراءة والكتابة. وبفضل اهتمام المعلمة سناء التي بذلت كل جهدها لكي تحصل ديما على فرصة أفضل في المدرسة، تغيرت حياة ديما كثيراً.

أنت كمعلم يمكنك مساعدة بعض الطلبة مثل ديما في الحصول على نصيحة طبية. ومن خلال الكتابة على السبورة بحروف كبيرة، وقراءة التعليمات، والتحقق دائماً أن هؤلاء الطلبة قادرون على رؤية الأنشطة وتنفيذها. كما يمكنك الطلب من طالب آخر مساعدة زميله الذي يعاني من ضعف في البصر. بالإضافة إلى أن مشاركة جميع طلبة الصف في فهم الأمور التي يمكن أن تساعد الطلبة في حالة كحالة ديما سيفيد جميع الطلبة من خلال تشاركتهم في الخبرات الاجتماعية والتعلمية.

الخطط التربوية الفردية

يعتبر تحديد الاحتياجات التعليمية الخاصة الخطوة الأولى في التخطيط لدعم المتعلم فردياً وذلك من خلال إعداد خطة تربوية فردية. فهي تعد من الوسائل المفيدة في التخطيط لدعم المتعلم فردياً. عندما تبدأ بإعداد الخطة التربوية الفردية للمتعلم، استعن بفريق مساندة تعلم الطلبة في المدرسة وبزملائك المعلمين و/أو اعقد اجتماعاً مع والدي المتعلم لمناقشة توقعاتهم ومخاوفهم معك.

يمكن أن تتمحور الخطة حول موضوع محدد أو مهارة محددة، أو يمكن أن تكون خطة عامة تدعم الاحتياجات التعليمية للطلاب وتتضمن الأهداف التعليمية والتغييرات في استراتيجيات التعليم. بالإضافة إلى أية تغييرات ضرورية في البيئة الصفية والمواد التربوية لتلبية احتياجات الطالب التعليمية. وقد تتضمن أيضاً تكييف الطرائق التعليمية ومحتوى المنهاج بحيث يركز المعلم على الجوانب الأساسية من المنهاج. كأن يعطى الطالب مهمة مختلفة عن بقية الصف مثلاً، ويؤجل موضوعات أخرى في المنهاج لوقت لاحق. بعد أن يكون الطالب قد أتقن المهارة المحددة أو استوعب الموضوع المحدد.

يُطلب منك في نشاط (٤٥) أن تحدد طالباً في صفك تعتقد أنه بحاجة إلى دعم إضافي في التعلم وإعداد خطة تربوية فردية، ويوفر لك النشاط بعض الإرشادات في إعداد المراحل الأولية من الخطة.

نشاط (٤٥)

اختر طالباً في غرفتك الصفية تشعر بالقلق تجاه تعلمه ونموه. واتبع الإرشادات التالية لتحديد وتقييم احتياجاته التعليمية. ثم جهز خطة لدعم تعلمه.

1. لاحظ الطالب وحاول الحصول على معلومات عن خلفيته، وتحدث مع الطالب لمعرفة المزيد من المعلومات، وأعطه مهمات بسيطة لتقييم قدرته على إنهاؤها (مثل قراءة فقرة بسيطة أو إجراء عملية حسابية بسيطة). مع مراعاة أن تكون متناسبة مع عمر الطالب ومستوى تعلمه. هل لاحظت أي مؤشرات تحذيرية أو صعوبات تعليمية أو معوقات تعليمية؟ (ارجع لقائمة المعوقات التعليمية الواردة سابقاً في هذه الوحدة).



٢. ناقش ملاحظاتك مع أحد زملائك و/أو ولي أمر الطالب.
٣. جهز قائمة بالأمر التي يستطيع الطالب تنفيذها جيداً والأمر التي يحتاج فيها للمساعدة.
٤. اختر ثلاثة أهداف أو مهارات أساسية ترغب أن يحققها الطالب وأن يتقنها جيداً.
٥. فكر بالاستراتيجيات المحتملة أو التغييرات التي يمكنك تطبيقها لدعم هذا الطالب وزملائه في تعلمهم.
٦. فكر من أين ستحصل على دعم إضافي لهذا الطالب. وجهز قائمة بالمصادر المحتملة للدعم والتحويل للتقييم.

أدرج النشاط المكتمل في دفتر الملاحظات الخاص بالبرنامج على أن تتابع الإجراءات حتى يدرج النموذج في ملف الطالب وتبدأ عملية الدعم اللازمة.

إن ما قمت بإعداده هو خطة تربوية فردية للطالب. وفي الوحدة التالية سنتعلم بالتفصيل ما هي الاستراتيجيات التي يمكنك توظيفها لتوفير دعم التعلم الإضافي لهذا الطالب.

ملخص



تعلمت في هذه الوحدة بعض الأفكار الأساسية لتحديد المعوقات التعليمية المختلفة، والمؤشرات التحذيرية، والصعوبات التعليمية، والاحتياجات التعليمية. واكتشفت أن الطلبة قد يواجهون صعوبات في التعلم والنمو في مرحلة معينة، وأنت كمعلم مسؤول عن تقديم الدعم لجميع طلبتك أثناء تعلمهم ونموهم، مع ضرورة الانتباه إلى أن بعض الطلبة يحتاجون لدعم إضافي خلال مراحل تعليمهم.

كما عرفت أن جميع الطلبة يحتاجون إلى تعليم عالي الجودة متمركز حول الطالب لتحقيق كامل إمكاناتهم، ولكن بعضهم يحتاج إلى دعم إضافي للتعلم، فيما يحتاج الطلبة ذوو الصعوبات التعليمية الخاصة دعماً مكثفاً للتعلم، وإن أول خطوة نحو توفير الدعم الإضافي هي تحديد الاحتياجات التعليمية للطالب.

الاستراتيجيات المساندة للتعليم والتعلم

مقدمة

تؤثر عملية التعليم والتعلم الجيدة بشكل كبير على جميع الطلبة في الغرفة الصفية بغض النظر عن قدراتهم واهتماماتهم وخلفياتهم، ولكن قد يحتاج بعض الطلبة إلى اتباع استراتيجيات معينة تساعدهم على اجتياز بعض المعوقات التعليمية الخاصة.

ناقشنا في المجموعات التدريبية السابقة مجموعة من الطرائق التي تساعد الطلبة على الانخراط في العملية التعليمية. وستساعدك هذه الوحدة أيضاً على استيعاب المزيد من استراتيجيات دعم التعلم والتي من شأنها مساعدتك في تلبية الاحتياجات التعليمية المختلفة لبعض الطلبة وتطبيقها في الغرف الصفية الجامعة. كما ستعزز هذه الوحدة معرفتك بالطرائق المختلفة لتعلم الطلبة وأهمية تطبيقها في العملية التعليمية.

هناك حاجة دائمة للمرونة في جميع دروسك لكي تتمكن من تلبية الاحتياجات التعليمية لجميع الطلبة. ففي بعض الأحيان قد تقدم دعماً إضافياً لبعض المجموعات تختلف فيه المصادر التعليمية التي توظفها حسب اختلاف احتياجاتهم واختلاف المهمة المطلوبة. وفي أوقات أخرى، قد تضطر إلى تغيير أسلوبك في التعليم وطرائق تواصلك مع الطلبة، وقد يستلزم تقديم دعم التعلم الهادف أن تبسط المهمات وتوزعها على مراحل أو خطوات. وقد يتطلب أيضاً أن توظف مصادر متنوعة تتيح للطالب فردياً أو لمجموعة صغيرة من الطلبة الحصول على أنشطة عملية و ملموسة تساعدهم على استيعاب المفاهيم بطريقة سهلة، وقد يعني تغيير البيئة الصفية بحيث تقلل من تشتيت انتباه الطلبة أو تحفز استيعابهم وتعلمهم. كما قد تكون المرونة مطلوبة أيضاً في توظيف استراتيجيات خاصة لإدارة الغرف الصفية وفي مشاركة الطلبة لتعديل هذه الاستراتيجيات. وفي بعض الأحيان قد تحتاج لتعديل محتوى المنهاج للتركيز على الجوانب الأساسية للمهارات التي يحتاج جميع أو بعض الطلبة الدعم فيها، أو أن تثري محتوى المنهاج لتوفير تحديات إضافية للطلبة الموهوبين. ولا بد من الإشارة هنا أن هذه الاستراتيجيات تدعم تعليم جميع الطلبة ولا تدعم فقط الطلبة المحتاجين لدعم إضافي للتعلم.

تعاون مع زملائك في دعم تعلم الطلبة في الغرفة الصفية من خلال تبادل الأفكار والخبرات والمخاوف، مما يسهل التحدي الذي تواجهه ويساعدك أنت وزملاءك على العمل بكفاءة وفعالية.

قد يكون لديك طلبة بحاجة إلى دعم نفسي واجتماعي. وفي هذه الحالة عليك الرجوع إلى المرشد الاجتماعي وتحويل الطالب للمساعدة. وإن كان في صفك بعض الطلبة من ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، عليك أن تعرف كيف ومن أين ستحصل على الدعم اللازم.

في بعض الأحيان قد لا يكون الحل جاهزاً، بل عليك أن تكون مبدعاً ومرناً وإيجابياً. فأی جهد تبذله لدعم تعلم طلبتك سيكون له فائدة كبيرة.

نتائج التطوير المهني للمعلم

يتوقع منك وفي ضوء دراستك لهذه الوحدة وتفاعلك مع أنشطتها وخبراتها أن تصبح قادراً على أن:

- تشرح طرائق التعلم المختلفة والمناحي المتعددة الحواس كمدخل للتعليم والتعلم.
- توظف مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات الصفية لتحديد ودعم الاحتياجات التعليمية المختلفة لدى الطلبة لتمكينهم من استيعاب موضوعات المنهاج الدراسي.

طرائق التعلم المختلفة

إن لكل متعلم طرائقه الخاصة في التعلم تعتمد على موضوعات وسياقات التعلم، ولكن يفضل المتعلمون بعض الطرائق عن غيرها، ويحتاج المتعلمون إلى التعرف على عدد من طرائق التعلم لكي يتسنى لهم اختيار ما يناسبهم منها وتحقيق النتائج التعليمية المطلوبة من خلالها. تمعن بالقائمة الواردة أدناه وحدد الطرائق التي تفضلها شخصياً عند تعلم أمور جديدة.

يتعلم الناس من خلال:

- العمل والتجريب.
- الحركة.
- النظر.
- الكتابة.
- الرسم.
- الاستماع والإصغاء.
- الكلام.
- القراءة.
- الأشكال والألوان.
- الموسيقى والإيقاع.
- ضمن مجموعة أو فردياً.
- بسرعة أو ببطء.
- الخوض بالتفاصيل أو من خلال معرفة الصورة الكلية.

يفضل الطلبة أيضاً طرائق معينة للتعلم، فبعضهم يتعلم أفضل من خلال البصر، وبعضهم من خلال السمع، وآخرون يفضلون التعلم من خلال التنفيذ واللمس، ولكن معظم الطلبة يوظفون جميع هذه الطرائق في تعلمهم. وبالفعل، إن أفضل طرائق التعلم وأكثرها كفاءة هي تلك التي يوظف فيها الطالب جميع حواسه.

يحرص المعلم الجيد على التنوع في طرائق تعليمه لتلبي جميع احتياجات الطلبة، فمثلاً، إن كنت تدرس طلبتك الأشكال ثلاثية الأبعاد، اعرض عليهم أمثلة عن الشكل، كأن تعرض صندوقاً عند تدريس الشكل المكعب، لكي يستطيعوا من خلاله التعرف على خصائص هذا الشكل. وفي دراسة الحالة الأولى من هذه الوحدة ستتعرف كيف وظفت المعلمة مها مجموعة من الأنشطة العملية لمساعدة الطلبة على تصور وتذكر كتابة بعض الرموز في اللغة العربية.



دراسة الحالة (٣٩)

مها معلمة للصف الأول في مدرسة عين السلطان الأساسية المختلطة لاحظت خلال دروس اللغة العربية أن أكثر من نصف طلبتها يواجهون صعوبة في تمييز الحروف المتشابهة وتوظيفها بالطريقة الصحيحة. وكان الطالبان "صالح" و"سهاد" يعانيان من مشكلات محددة في التمييز بين الحروف. فقررت البحث في مجموعة المصادر المتوافرة في المدرسة لمساعدتها في تعليم اللغة العربية قبل أن تبدأ بإعداد مصادرها الخاصة. تحدثت مها مع معلمة اللغة العربية التي قدمت لها بعض أوراق العمل المتوافرة في المدرسة وبعض الصور التي باستطاعتها توظيفها. كما أبدت اهتماماً بأربع أوان صغيرة كانت موجودة في الخزانة حيث سبق لها أن شاهدت إحدى المعلمات تستخدم هذه الأواني مع الرمل لمساعدة الطلبة في التدريب على الخط. فكرت مها أن بإمكانها توظيف هذه الأواني لمساعدة طلبتها أكثر، وفكرت أنه بدلاً من تكرار التدريب على الورق مرات عديدة، ستتيح لهم كتابة الحروف على الرمل وأن يخطئوا ويمسحوا الخطأ عدة مرات حتى يتوصلوا إلى نتيجة مرضية يشاركونها مع بقية زملائهم. كما أن الكتابة على الرمل تساعد الطلبة على الكتابة بحروف أكبر من الورق. بالإضافة لذلك سيساعدهم على تطوير المهارات الحركية وتصور خريطة ذهنية لكل حرف.



شكل رقم (٨٣) الكتابة على الرمل من الأنشطة الممتعة والمحفزة على التعلم

كما أعدت مها أيضاً لعبة لوحية يجب أن يميز فيها الطلبة الحروف المختلفة للتقدم على المسار لإحراز الفوز. كانت اللعبة اللوحية مستوحاة من شخصيات قصة قرأتها لهم في السابق واستمتع بها الطلبة جميعهم. جربت مها اللعبة اللوحية مع طلبتها. ووجدت أنها وسيلة تعليمية فعالة تجذب انتباه الطلبة. لذا وضعتها في ركن المصادر

الموجود في آخر الصف. وأخبرت الطلبة أنهم يستطيعون اللعب بها إذا أنهوا عملهم باكراً أو في وقت الاستراحة.

وكانت مها تدخل حرفاً جديداً كلما ترسخت معرفة الطلبة بحرف من الحروف. حيث كانت تعالجه بالطريقة السابقة نفسها وعندما تتأكد أنهم أتقنوا كتابة الحرف وحفظوا شكله جيداً تدخل حرفاً آخر. كما أعدت لعبة أخرى لتوظيفها في نهاية اليوم الدراسي. حيث يختار أحد الطلبة حرفاً من سلة الحروف كالحرف الذي ترفعه بيدها. فإن كان اختياره صائباً تقدم له جائزة بسيطة. استمتع جميع الطلبة بهذه اللعبة كثيراً. وفي أقل من أسبوعين حقق العديد من الطلبة تقدماً وخصوصاً "صالح" و"سهاد" حيث أصبحا أكثر ثقة بمعرفتهما لبعض الحروف. وأدركت مها أن هذين الطالبين بحاجة لتدريب أكثر من بقية الطلبة. وللمحافظة على اهتمامهما خططت لتوظيف الألعاب والتنوع في أساليبها التعليمية في الحصص الصفية كلما سنحت لها الفرصة.

التعليق



وظفت مها العديد من المناحي التفاعلية المرتكزة على الطالب لكي ينخرط طلبتها في تعلمهم. وكانت منتبهة إلى الطلبة الذين لم يتقدموا في التعلم كالآخرين. لأنها كانت تعرفهم بشكل جيد من خلال ملاحظتها لهم. والاحتفاظ بمجموعة من السجلات والعينات عن عملهم. فكان من السهل عليها تحديد نوع الدعم الذي يحتاجونه. اتبعت مها أيضاً مجموعة من الأنشطة الممتعة والمحفزة على التعلم لمساعدة الطلبة على التركيز.

والآن انظر إلى النشاط الأول في هذه الوحدة الذي يطلب منك تطوير بعض المصادر أو الوسائل التعليمية لتوظيفها في تعليم طلبة أحد الصفوف التي تعلمها.

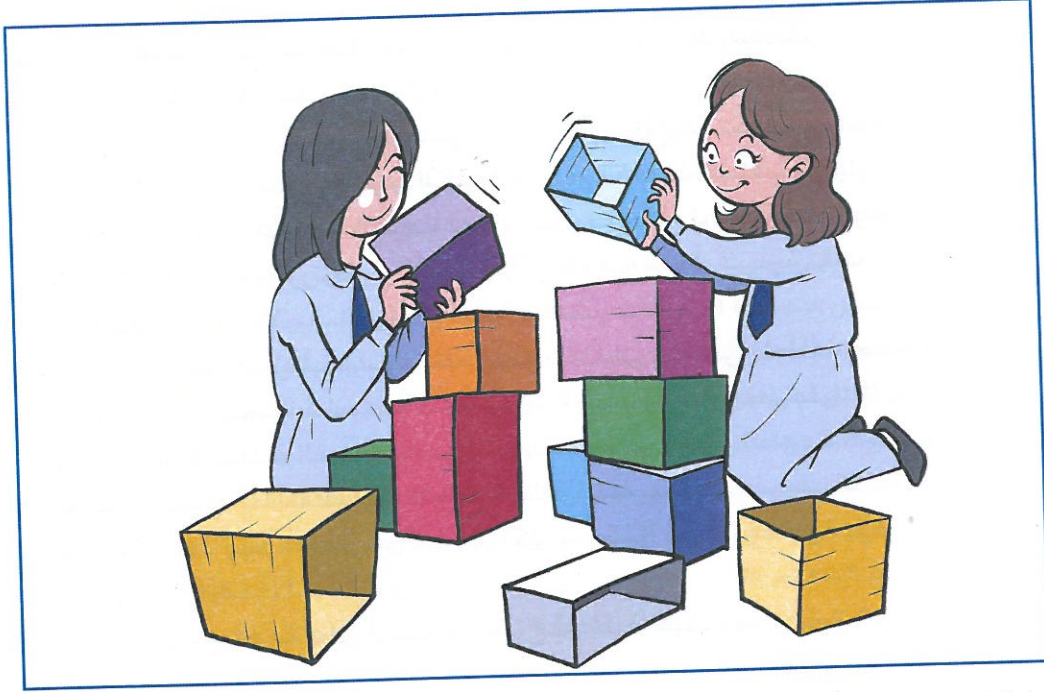
نشاط (٤٦)



إن الوسائل المساندة للتعلم التي يمكن لمسها واستكشافها تؤثر في تحقيق النتائج التعليمية بصورة كبيرة. وتشمل هذه الوسائل الحروف أو الأرقام وبطاقات العرض السريع والمكعبات ذات الوجوه المختلفة.

حتى تتمكن من إعداد وسائل مساندة للتعلم تحتاج إلى مقص وأقلام أو ألوان وصمغ وكرتون أو أي ورق مقوى (من الممكن استخدام علبة طعام فارغة) ورمل ومعجون الأطفال وحبال أو أية مواد أخرى متوافرة في البيئة المحيطة.

خطط للدرس الذي تود تعليمه خلال الأسبوع أو الأسبوعين المقبلين. ثم فكر بوسائل مساندة للتعليم أو مصادر تعليمية لمساعدة الطلبة على تعلم الأفكار الجديدة وفهمها. وتطوير مهارات جديدة. مثلاً: إن كنت تدرس الأشكال الهندسية في مادة الرياضيات تقول للطلبة أنهم سيجهزون مجموعة من الأشكال. دعهم يشتركوا في اختيار المواد المناسبة للمهمة. حيث إنهم سيتعلمون بشكل أفضل عند تجهيز الأشكال بأنفسهم عوضاً عن تقديمها جاهزة لهم. حاول أن تكون وسائل مساندة التعليم التي تجهزها بنفسك متينة بدرجة مناسبة لتتمكن من توظيفها عدة مرات.



شكل رقم (٨٤) أطلب من الطلبة إحضار بعض الصناديق الفارغة وغيرها من المواد المتوافرة لديهم لتوظيفها في الصف

فكر بتجهيز أنواع مختلفة من الوسائل المساندة للتعليم والتعلم التي تستدعي توظيف حواس الطالب جميعها (البصر والسمع واللمس وربما الشم والتذوق). يمكنك أيضاً توظيف الأفكار التي سبق ذكرها في الوحدات السابقة.

دون ملاحظتك حول ما قمت به في دفتر الملاحظات الخاص بالبرنامج، أضف بعض الصور أو العينات للوسائل المساندة للتعليم التي جهزتها إن استطعت. ثم تأمل في مشاركة الطلبة في تجهيز المصادر، وماذا تعلموا من هذه الخبرة؟ كيف عرفت ذلك؟ شارك زملائك بخبرتك عما فعلت وما تعلمت.

التعليق

من الصعب جمع المواد من أجل تجهيز المصادر التعليمية. ولكن المهمة ستسهل إن طلبت من الطلبة إحضار بعض المواد بشكل دائم، مثل بعض صناديق الأطعمة الفارغة وغيرها من المواد المتوافرة. وبهذا ستتوافر لديك مجموعة من المواد المفيدة لصنع هذه المصادر. كما أن الطلبة يحبون أن تطلب منهم جمع هذه المواد وإحضارها وتوظيفها في الصف. ومن ناحية أخرى فإن إعادة تدوير المواد وإعادة استخدامها سيحافظ على نظافة البيئة.



التخطيط لدعم التعلم

هناك طرائق عدة تستطيع من خلالها دعم التعلم. فعليك التخطيط لتمييز أساليبك التعليمية وتكييفها وإثرائها. لتلبية الاحتياجات المختلفة للطلبة. وليس ضرورياً أن ينفذ جميع الطلبة المهمة نفسها لتعلم الموضوعات أو المفاهيم أو المهارات نفسها. وفيما

يلي بعض الأفكار التي تساعدك على التخطيط لإدارة دروسك ليتمكن جميع الطلبة من تحقيق النتائج التعليمية بشكل أفضل:

- أعط الطلبة مهمة يستطيعون تنفيذها كاملةً ونجاح. قد تكون هذه المهمة بالنسبة لبعض الطلبة الرسم. ولآخرين الكتابة وتعلم الكلمات الأساسية. ولمجموعة أخرى قراءة نص وإجابة الأسئلة التابعة له. وللمجموعة الأخيرة شرح ما فهموه من النص شفويًا. ولن تضطر إلى توظيف هذه الطرائق دفعة واحدة أو في درس واحد، ولكن يمكنك أن تختار منها ما يناسب الدرس ويخدم أهدافه.
- تأكد من إعطائك تعليمات واضحة للمهمة حتى يتسنى للطلبة جميعهم ضمن المجموعات المختلفة استيعاب المهمات المطلوبة. مما يوفر عليك الوقت ويمكنك من مساعدة الطلبة الذين يحتاجون إلى دعم إضافي لإنجاز المهمة الحقيقية.
- تأكد أن جميع الطلبة لديهم الوقت الكافي لتنفيذ المهمة. وقد تضطر إلى إعطاء بعض الطلبة عملاً أسهل من غيرهم لكي يتمكنوا من تنفيذ مهمتهم كاملة وعلى النحو المطلوب.
- تأكد من وضع علامة على المهمة وشرح للطلبة كيف يمكنهم تطوير عملهم في المرة القادمة.
- اشرح الفكرة مرة أخرى بتوظيف طرائق مختلفة إذا لاحظت أن الطلبة لم يستوعبوا الأفكار.



شكل رقم (٨٥) وضح فكرتك بطريقة إبداعية إذا لاحظت أن الطلبة لم يستوعبوا

- وزع الطلبة أحياناً ضمن مجموعات وفق قدراتهم وقدم لتلك المجموعات مهمات مختلفة وفق احتياجاتهم التعليمية وطرائق تعلمهم لكي يتمكنوا من مساعدة بعضهم.

- شارك بعض الطلبة في أنشطة تعلم مستقلة (مثلاً التدريب على الكتابة). بينما أنت تساعد طالباً آخر فردياً أو ضمن مجموعة.
- خطط برنامجك لكي تتمكن من الجمع بين موضوعات مختلفة. مثل: الفنون. واللغة العربية بحيث يمكنك إعطاء الطلبة نشاطاً فنياً يقومون فيه بشكل مستقل بينما أنت تدرب بعض الطلبة على القراءة.
- خطط برنامجك بحيث تدرس موضوعات جديدة في بعض الحصص خلال الأسبوع بينما تخصص حصصاً أخرى للتدرب على المهارات الرئيسة والأنشطة الإثرائية.
- وظف أسلوب تعليم الأقران بحيث يقدم الطلبة الذين أنهوا عملهم المساعدة لزملائهم الذين لم ينتهوا من تنفيذ المهمة بعد. و سيساعد هذا الطلبة جميعهم على تعميق استيعابهم للفكرة أو المفهوم.
- اطلب من طلبة الصفوف الأعلى زيارة صفك للاستماع للطلبة في أثناء قراءتهم.
- تعاون في التعليم مع معلم آخر ووزع الطلبة في الغرفة الصفية على مجموعتين بحيث يعلم المعلم الأول مجموعة وتستغل أنت الوقت لمساعدة الطلبة الآخرين.
- حدد بعض الواجبات المنزلية لمساعدة الطلبة على تعزيز الموضوعات والمفاهيم والأفكار التي قدمت في الصف.
- اطلب من أحد أولياء الأمور أو أحد المتطوعين من المجتمع المحلي مساندتك في الغرفة الصفية بمساعدة الطلبة بأن يستمع لقراءتهم مثلاً أو يساعد مجموعة منهم (ينبغي اتباع تعليماتك بما يجب القيام به).

الدعم الفردي

كمعلم عليك أن تكون مبدعاً وخصوصاً إن لم يفهم أحد الطلبة الدرس أو المفهوم. فتعليم الشيء نفسه بنفس الطريقة مرة أخرى لن يساعد الطالب على الفهم في المرة الثانية. لذلك عليك أن تغير في طريقة شرحك التي وظفتها في المرة الأولى أو في المواد أو المحتوى الذي وظفته. كما عليك التحقق ومعرفة ما إذا كان هناك أي ثغرات في الخبرات السابقة للطالب التي تتطلب اهتماماً بالدرجة الأولى. تظهر القائمة التالية بعض أنواع الدعم الفردي الذي تستطيع توظيفه لمعالجة بعض الصعوبات التعليمية.

يتعلم الطلبة الذين لديهم صعوبات تعليمية بطريقة أفضل من خلال:

- الأمثلة العملية.
- التعلم بالعمل.
- توظيف الصور.
- توظيف الحواس: النظر والسمع واللمس والشم.
- النمذجة.
- الإعادة والتكرار.
- التدريب على المهارة ذاتها بطرائق مختلفة.
- التدريب على المهارة ذاتها في مواقف مختلفة (في حصص مختلفة. وفي المنزل وغيرها).
- تحليل المهمات إلى مهمات فرعية صغيرة.
- تقديم تغذية راجعة إيجابية وتشجيع الطالب.
- إنهاء المهمات التي يمكن للطالب استيعابها وتنفيذها كاملة.

- يمكنك تقديم دعم فردي للتعلم من خلال الطرائق التالية:
- مشاركة الطالب في أنشطة المجموعة كاملة مثلاً: يشترك الطالب الخجول في النشاط من خلال الإشارة إلى صورة عوضاً عن الإجابة بصوت عال.
- أعط الطالب مهمة تتناسب مع قدراته مثلاً: إعطاؤه تدريبات منفصلة تحتوي على أنشطة تلبي الاحتياجات والأهداف التعليمية له.
- قدم دعماً إضافياً في نهاية اليوم الدراسي.
- دع الطالب يجلس في مقدمة الصف لكي يتمكن من تقديم دعم إضافي له عند الحاجة.
- وفر بعض المواد المساندة للتعلم مثل العدادات والصور في الغرفة الصفية لتتمكن من توظيفها في جميع الأوقات.
- قدم للطالب المهمة مطبوعة على ورقة بدلاً من كتابتها على السبورة. فقرة المهمة من ورقة أمام الطالب أسهل بكثير من قراءتها عن السبورة.
- استعن بأحد الطلبة في الغرفة الصفية لتقديم المساعدة للطلبة الذين يواجهون صعوبات تعليمية.
- جهز بعض المواد المساندة للتعلم لتنفيذ الأنشطة لكي يستطيع الطالب العمل بطريقة مستقلة.
- وجه دعوة لأحد أولياء الأمور للحضور إلى المدرسة للعمل معك ليتعلم طرائق متنوعة لمساعدة الطالب ما أمكن.

تحليل المهمات

قد تلاحظ أن أحد طلبتك لا يستطيع تنفيذ المهمات بطريقة صحيحة، إن كان كذلك، عليك تحديد أساس المشكلة والتفكير في الطرائق المناسبة لمساعدة هذا الطالب. ويكمن الحل في كثير من الأحيان في معرفة أن المهمات والمهارات تتكون من مهام ومهارات فرعية. وأن تحليل المهمة إلى مهام فرعية صغيرة قد يجعل التعلم أكثر سهولة وفاعلية بحيث يمكن تطبيق فكرة «تحليل المهمة» هذه خلال نشاط واحد في الدرس. مثلاً عند كتابة قصة. أو عندما تعلّم مهارة تستغرق وقتاً للتعلم كالقراءة.

تعتبر «خطوات الكتابة» مثلاً على تحليل المهمات إلى خطوات فرعية صغيرة سهلة. فكر فقط بالخطوات أو العمليات التي يجب تنفيذها لإنهاء النشاط. كما يمكنك كتابة ملاحظات لاتباعها الطلبة الصغار عند كتابة جملة بسيطة وفقاً للمثال التالي:

- خطط موضوع الكتابة. وأعلنه أمام الطلبة بصوت مرتفع.
- صفق عند لفظ مقاطع الكلمة الأولى. ما الأصوات التي تسمعها؟ اكتبها.
- اترك فراغاً بعد الكلمة الأولى.
- ثم صفق عند لفظ مقاطع الكلمة الثانية وكتبها.
- ساعد الطلبة في كتابة الجملة كاملة بنفس الطريقة.
- اقرأ ما كتبت ببطء.
- راجع أخطاءك:
- الإملائية
- الفراغ بين الكلمات

- أشكال الحروف
- علامات الترقيم
- صوب أخطاءك.

إن اكتشفت أن هذه المهمة صعبة على بعض الطلبة، ففكر بطريقة لتحليل مهمة التعلم إلى خطوات أصغر. مثلاً عند مساعدة الطالب على تعلم القراءة، عليك تحليل هذه المهارة إلى مجموعة من المهمات الفرعية الصغيرة، فقد تبدو مهارة القراءة أمراً سهلاً، ولكنها ليست كذلك، فهناك مهارات عديدة يحتاج الطالب إلى إتقانها حتى يتمكن من القراءة، وعليك أن تنتبه أنك أحياناً قد تعتقد أن الطلبة تعلموا القراءة، ولكنهم في الواقع قد حفظوا ما يقرأون، ولكنهم لا يتقنون المهارات الفرعية اللازمة للقراءة بطلاقة. وكما تعلم، لكي يقرأ الطالب بطلاقة يجب أن:

- يكون قادراً على تمييز الحروف ضمن الكلمة.
- يعرف أن الكلمة هي وحدة لها معنى محدد.
- يعرف أن الكلمة تتكون من أصوات ومقاطع.
- يعرف الأصوات التي تمثلها الحروف، وأن يكون قادراً على التمييز بين الأصوات.
- يعرف أن الكلمة تقرأ من اليمين إلى اليسار في اللغة العربية، وفي اللغة الإنجليزية من اليسار إلى اليمين.
- يكون قادراً على ضم الحروف بعضها ببعض لتكوين مقاطع.
- يكون قادراً على تمييز الأصوات والمقاطع.
- يفهم معاني الكلمات التي يقرأها.

يجب تعليم العديد من هذه المهارات كجزء من برنامج أوسع للقراءة، والذي يصل بجميع الطلبة إلى متعة القراءة ومعرفة أهميتها في حياتهم المستقبلية. تذكر أن المجموع التدريبي الرابع بحث في تعليم القراءة للطلبة الذين يواجهون صعوبات في بداية تعلم القراءة.

عليك كمعلم أن تمكن طلبتك من تطوير استراتيجيات تعلم فاعلة، فالعديد من الطلبة يواجهون صعوبات تعليمية بسبب توظيفهم لاستراتيجيات تعلم غير فاعلة. وربما يعود السبب وراء ذلك إلى عدم الاهتمام بطريقة تعلمهم أو بحصولهم على المعلومات ومعالجتها والتوصل إلى النتائج، أو أن استراتيجيات التعليم التي يوظفها المعلم أو المعلمة غير فاعلة، مما يجعل بعض الطلبة يعانون من صعوبات تعلم مثل صعوبات الذاكرة قصيرة المدى.

يستطيع المعلم تطوير استراتيجيات بسيطة مثل الألعاب لمساعدة الطلبة على التعلم بفاعلية مثلاً، «لعبة كيم» التي تعتبر لعبة فاعلة جداً في مساعدة الطلبة على تمرين الذاكرة، وتتطلب اللعبة جمع مجموعة من الأشياء المعروفة ووضعها على صينية، ثم تطلب من الطلبة التمعن بها لمدة دقيقتين، ثم تغطي الأشياء وتطلب من الطلبة ذكر الأشياء إما شفويّاً أو كتابياً، ويمكنك جعل هذه اللعبة أصعب بإضافة أشياء أخرى أو جعل الوقت أقصر عند النظر للأشياء أو عند كتابتها.

إن ملاحظة الطلبة في الغرفة الصفية في أثناء عملهم يقدم لك فكرة واضحة حول

طريقة تعلمهم. ومع الخبرة تصبح قادراً على تمييز المواطن التي يحتاج فيها الطالب إلى المساعدة. وبالتالي تطوير الأساليب الفاعلة للتعليم والتعلم. من الضروري أن تسأل الطلبة عن الاستراتيجيات التي وظيفوها لتنفيذ نشاط معين أو حل مسألة معينة. وعن سبب اختيارهم لهذه الاستراتيجيات بالتحديد. لأن معرفتك بهذه الأمور ستتمكنك من تعديل أسلوبك وطريقتك في التعليم لتناسب احتياجاتهم التعليمية بطريقة أفضل.

يظهر بعض الطلبة عدم انخراطهم في العملية التعليمية من خلال التصرف بشكل غير لائق خلال الدرس. ودورك كمعلم هو العثور على طريقة فاعلة لإدارة السلوك. ولكن عليك أن تفكر أيضاً في طريقة ينخرط فيها أولئك الطلبة في عملية التعلم. وفي السبب وراء عدم انخراطهم. كما عليك التفكير بما تريد فعله لشد انتباههم والحصول على اهتمامهم المستمر بأنشطة التعلم. ستكشف دراسة الحالة (٤٠) بعض هذه القضايا.

دراسة الحالة (٤٠)

ميساء معلمة للصف الخامس الابتدائي في مدرسة جبل عمان في الأردن.



تعاني إحدى طالبات ميساء واسمها سوار من صعوبة في التعلم. لذا تجلس في زاوية الصف بهدوء ولا تتحدث أو تختلط مع الطالبات الأخريات. وفي كثير من الأحيان تنغيب عن المدرسة. وعندما تكون سوار في المدرسة تبقى كتابها مفتوحاً وتنسخ المهمات المطلوبة من كتب الطالبات اللاتي يجلسن بجوارها. وإن لم يجلس أحد بجانبها تحاول تنفيذ المهمة لفترة قصيرة.



شكل رقم (٨٦) قد يكون سبب عدم مشاركة بعض الطلبة معاناتهم من صعوبات تعليمية

ثم تمل فتركها وتقضي وقتها في تأمل كل من حولها وهو يعمل. لم تكن تسبب مشكلة لأي من المعلمات في الصف. وكانت المعلمات يعتقدن أنها طالبة ذات ذكاء محدود. ولا تعاني من أي مشكلات أخرى. وعليه لم تتفاعل معها أي من المعلمات إلى أن انتقلت إلى

الصف الخامس. صف المعلمة ميساء.

كانت ميساء معلمة جديدة في المدرسة، وتفاجأت من مدى تأخر سوار في صفها. وعندما تحدثت عن سوار مع زميلاتها في المدرسة، شعرت بالحزن إزاء سلبية معلماتها السابقات معها. أصبحت ميساء أكثر حماساً لتعرف المزيد عن قدرات سوار، فبدأت بالتخطيط لتمكينها من المشاركة في المدرسة، ولرفع مستواها التعليمي وانخراطها في التعلم.

بحثت ميساء على الانترنت عن بعض الاستراتيجيات التي تستطيع توظيفها مع سوار. وكذلك تحدثت مع مديرة المدرسة. أمضت ميساء أكثر من أسبوعين وهي تلاحظ وتتحدث مع سوار عن دراستها وعن الأشياء التي لا تفهمها. كما نفذت لها بعض اختبارات القراءة والرياضيات لتعرف مستواها في مهارات القراءة والكتابة والحساب. وفي نهاية الأسبوعين، حللت ميساء الملاحظات التي دونتها حول سوار وعرضتها على فريق مساندة تعلم الطلبة الذي تم تشكيله حديثاً في المدرسة.

قامت رئيسة هذا الفريق في البداية بالتعاون مع ميساء في إعداد مجموعة من الأنشطة لمساعدة سوار على اكتساب الثقة بنفسها عند القراءة. ثم نظمت ميساء حصصها بطريقة تساعد على تخصيص وقت لسوار وتعلمها فردياً كل يوم. كما كانت المعلمة المساندة للتعلم تقضي معها بعض الوقت يومياً في العمل على تركيب الكلمات.



شكل رقم (٨٧) يرتاح بعض الطلبة الذين يعانون من صعوبات متشابهة للعمل مع بعضهم في مجموعات

حاولت ميساء أن تضمن أن العمل الذي خططت له كان عملاً ممتعاً ويشرك الطالبات أثناء العمل ضمن مجموعات ثنائية أو أكثر، يلعبن من خلالها لعبة الكلمات ويقمن بكتابة الأغاني والأشعار القصيرة. كما يسرت ميساء العمل ونظمت في خطوات سهلة لسوار وغيرها من الطالبات مثل سالي التي وجدت أنها تواجه نفس الصعوبات. فقد لاحظت

ميساء أن سوار ترتاح بالعمل مع سالي. وتدرجياً أصبحت أكثر ثقة بعملهما وبنفسيهما وحققنا تقدماً ملحوظاً. تعلمت ميساء من فريق مساندة تعلم الطلبة في المدرسة الكثير من الاستراتيجيات لمساعدة هاتين الطالبتين في التفاعل مع بقية الطالبات في الغرفة الصفية. ففي السابق كانت الطالبات يسخرن من سوار وسالي نظراً لعدم قدرتهما على مواكبة الطالبات في الصف. مما جعلهما تنطويان على نفسيهما. ولهذا استغلت ميساء حلقة النقاش للتحديث مع الطالبات عن أهمية احترام الآخر. وأن مسؤوليتها كمعلمة هي مساعدتهن جميعاً. كانت هذه بحد ذاتها مهمة صعبة على ميساء. ولكن الطالبات تجاوبن معها بطريقة جيدة. وبدأن بالتعامل مع سوار وسالي باحترام أكثر.

التعليق



تختلف ردة فعل الطلبة الذين يعانون من صعوبات مختلفة في المدرسة من طالب إلى آخر. فبعضهم مثل سوار ينطوي على نفسه ويشعر بالحرَج. فقد يشعرون أنهم ليسوا جزءاً من الصف. وقد يتفاهم الأمر بسبب سخريه الطالبات منهن. وبسبب النقد اللاذع من قبل المعلمات. أخذت ميساء على عاتقها مساعدة سوار ومن ثم سالي. وعملت بجد على تنفيذ ذلك. كما جربت طرائق عديدة لمساعدتهما وجعلهما أكثر سعادة في الصف. كانت النتائج بطيئة بالنسبة لميساء. ولكن مكافأتها الحقيقية كانت عندما رأت تحسن ثقة الطالبتين بنفسيهما وتطور مهارتهما في القراءة.

يرتبط النشاط التالي بجهود ميساء. حيث يتطلب منك تحديد نوع الدعم الذي تستطيع تقديمه لأحد طلبتك في الصف.

نشاط (٤٧)



هل تذكر الخطة التربوية الفردية التي أعدتها في الوحدة التاسعة عشرة. جهاز واحدة أخرى ولكن هذه المرة. ركز على مهارة واحدة أو موضوع واحد. فكّر في أحد طلبتك الذي يعاني من صعوبات في تعلم مهارة محددة (مثلاً: القراءة أو ربما أكثر تحديداً. مثل: تقسيم الكلمة الواحدة إلى مقاطع). أو الموضوع الذي تعلمه. وظف العناوين الواردة أدناه لتحديد مهارات التعلم الأساسية التي تود دعمها:

اسم الطالب، الصف، العمر. (الموضوع)	دوّن نقاط قوة الطالب هنا. ما المهارات التي يجيدها الطالب؟ وماذا يستطيع أن يعمل؟
دوّن المؤشرات التحذيرية وصعوبات التعلم والمعوقات التعليمية لهذا الطالب هنا.	دوّن الاحتياجات التعليمية للطالب هنا. وحدد أهم ثلاث احتياجات تعليمية بحيث يكون هدفك تلبية هذه الاحتياجات.
دوّن التغيرات المحتملة أو الاستراتيجيات في طرائقك التعليمية والبيئة الصفية ومواد دعم ومساندة تعلم الطالب هنا.	
دوّن المصادر المحتمل توظيفها لدعم تعلم الطالب وأرفقها هنا	

اطلب من أحد زملائك أو من أعضاء فريق مساندة تعلم الطلبة في المدرسة مساعدتك في الحصول على أفكار حول الأنشطة التي ستنفذها لمساعدة ودعم الطالب الذي اخترته. اكتب ملاحظاته في دفتر الملاحظات الخاص بالبرنامج حول المصادر التي تريد توظيفها. وكيف ستحصل عليها أو تعمل على تهيئتها لمساعدة الطالب على التعلم. حدد وقتاً لتنفيذ الخطة. وعندما تكون جاهزاً ابدأ بالعمل مع الطالب. وأثناء عملك دون ملاحظاته في دفتر الملاحظات الخاص بالبرنامج وفي ملف إنجازات الطالب لكي يبقى دليلاً على التقدم الذي أحرزه.

التعليق

يحدد العمل الذي ستقوم به من خلال هذا النشاط بداية رحلة مع الطالب الذي اخترته. ويجب أن تستمر هذه الرحلة خلال حياته المدرسية. ستطور من خلال عملك مع هذا الطالب وغيره مجموعة المهارات والاستراتيجيات والأساليب التعليمية التي يمكن تعديلها وتحديثها حسب المواقف والسيئات واحتياجات الطلبة المختلفة. كما يمكن توظيف العديد منها في تعليم جميع الطلبة في الغرفة الصفية. لأن النقطة الرئيسية في عملية التعليم والتعلم هي تشجيع الطلبة وتحفيزهم على التعلم. كما أن بعض الطلبة يجدون الانخراط في العملية التعليمية / التعلمية أمراً صعباً بسبب بعض المعوقات التعلمية التي يواجهونها.

ملخص

كما اكتشفت من خلال دراستك لهذا البرنامج. أن توظيف مجموعة من الاستراتيجيات التفاعلية سيجعل تعليمك أكثر صلة ومتعة وتحفيزاً للطلبة على التعلم. كما أنه يلبي الاحتياجات التعليمية لجميع الطلبة في الصف بطريقة أفضل. كما أن الأساليب والطرائق المختلفة مثل أسلوب العمل ضمن مجموعات ثنائية أو أكثر. وأسلوب لعب الأدوار. بالإضافة إلى التحفيز وتوظيف المصادر والألعاب ولوحات العرض والكتب. كلها تساعد الطلبة على التعلم. وتساعد أيضاً الطلبة الذين يحتاجون لدعم إضافي للتعلم. ولكن المهم هو طريقة تمييزك لهذه الأساليب والأنشطة المختلفة بما يوفر دعم تعلم الطالب فردياً.

إن قدرتك على تكييف وتطبيق استراتيجيات تعلم مختلفة هي مهارة مهنية. وبمرور الوقت والتطبيق المستمر ستتمكن من تعديل المهمات لتناسب احتياجات الطلبة ذوي القدرات المختلفة بسهولة. وسيجعلك العمل بهذه الطريقة تدرك ما الذي يناسبك كمعلم. وما الذي يناسب طلبتك. وما الذي تحتاج لمعرفته بشكل أفضل في طرائق تعليمك. فلا تخف من تجربة شيء جديد وملاحظة تأثيره على تحصيل الطلبة. وتذكر أن مهمتك كمعلم هي العمل نحو ترسيخ منحى التعليم الجامع وتحويل مدرستك إلى مدرسة جامعة تدعم جميع الطلبة بغض النظر عن النوع الاجتماعي. والقدرات. والإعاقات. والتعلم. والحالات الاجتماعية / الاقتصادية. والظروف الصحية والنفسية. وفي النهاية نأمل أن يكون هذا المجمع التدريبي قد ساعدك على تحقيق هذه المهمة.



© وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى- ٢٠١٢

جميع الحقوق محفوظة. لا يجوز نقل أو نسخ أو تخزين محتويات هذه المواد المطبوعة في أي نظام حفظ معلومات أو نقله بأي شكل أو أي وسيلة كانت الكترونية أو آلية بغرض التسجيل أو التصوير أو خلافه دون إذن خطي مسبق من الأونروا. وفي حال وجود أي استفسار يتعلق بنسخ أو استخدام نص هذه المواد المطبوعة أو أي جزء آخر منها يرجى الاتصال بدائرة التربية والتعليم في الأونروا. وحيثما تمنح الأونروا الإذن باستخدام أو نسخ هذه المواد، تنسب هذه المواد إلى الأونروا على أن ترسل نسخة من المطبوعة المحتوية على المواد المنسوخة إلى دائرة التربية والتعليم في الأونروا. ويمكن أن تفرض الأونروا مبلغ معين كأجور مقابل نسخ هذه المواد لأغراض تجارية.

برنامج تحويل الممارسات الصفية

يعتبر برنامج التطوير المهني المستمر للمعلم القائم على المدرسة : " تحويل الممارسات الصفية " بعداً رئيساً من أبعاد استراتيجية إصلاح النظام التعليمي في الأردن. حيث يهدف هذا البرنامج إلى تحسين الممارسات التعليمية والتعلمية في البيئة الصفية في مدارس الأردن من خلال تطوير أساليب تربوية تفاعلية، وطرائق تعليمية تساهم في اندماج الطلبة في العملية التعليمية بفاعلية، كما يؤدي إلى ترسيخ برنامج تدريبي في أثناء الخدمة لمعلمي الأردن جميعهم.

يتألف البرنامج من ستة مجموعات تدريبية تم تصميمها وفقاً لنظام التعليم عن بعد، حيث يركز كل واحد منها على جوانب مختلفة من عمليتي التعليم والتعلم، وتوفر كلها مجتمعة صورة عامة لكثير من المناحي والطرائق المختلفة لتطوير نوعية التعليم والتعلم في مدارس الأردن.

وقد صممت هذه المجموعات التدريبية على هيئة نصوص تفاعلية تتطلب منك عزيزي المعلم / المعلمة التأمل في ممارساتك التعليمية، وتجريب مناحي تعليمية جديدة في تدريس الطلبة واتباع استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة المتمركزة حول الطالب.



unrwa
الأونروا

بيادر وادي السير

ص.ب: ١٤٠١٥٧ ، عمان ١١٨١٤ ، الأردن

هاتف: ٨١٠٠ ٥٨٠ ٦ ٩٦٢ +

فاكس: ٨٣٣٥ ٥٨٠ ٦ ٩٦٢ +

Bayader Wadi Seer

PO Box 140157, Amman 11814, Jordan

Telephone: (+ 962 6) 580 8100

Fax: (+ 962 6) 580 8335

www.unrwa.org